



كنيسة مارمرقس
بالكويت

صلوات القسمة في القداس الإلهي

للراهب

القمص بيجول الأنبا بيشوي



الكتاب : قسم القداس الإلهي .

الناشر : كنيسة مارمرقس بالكويت .

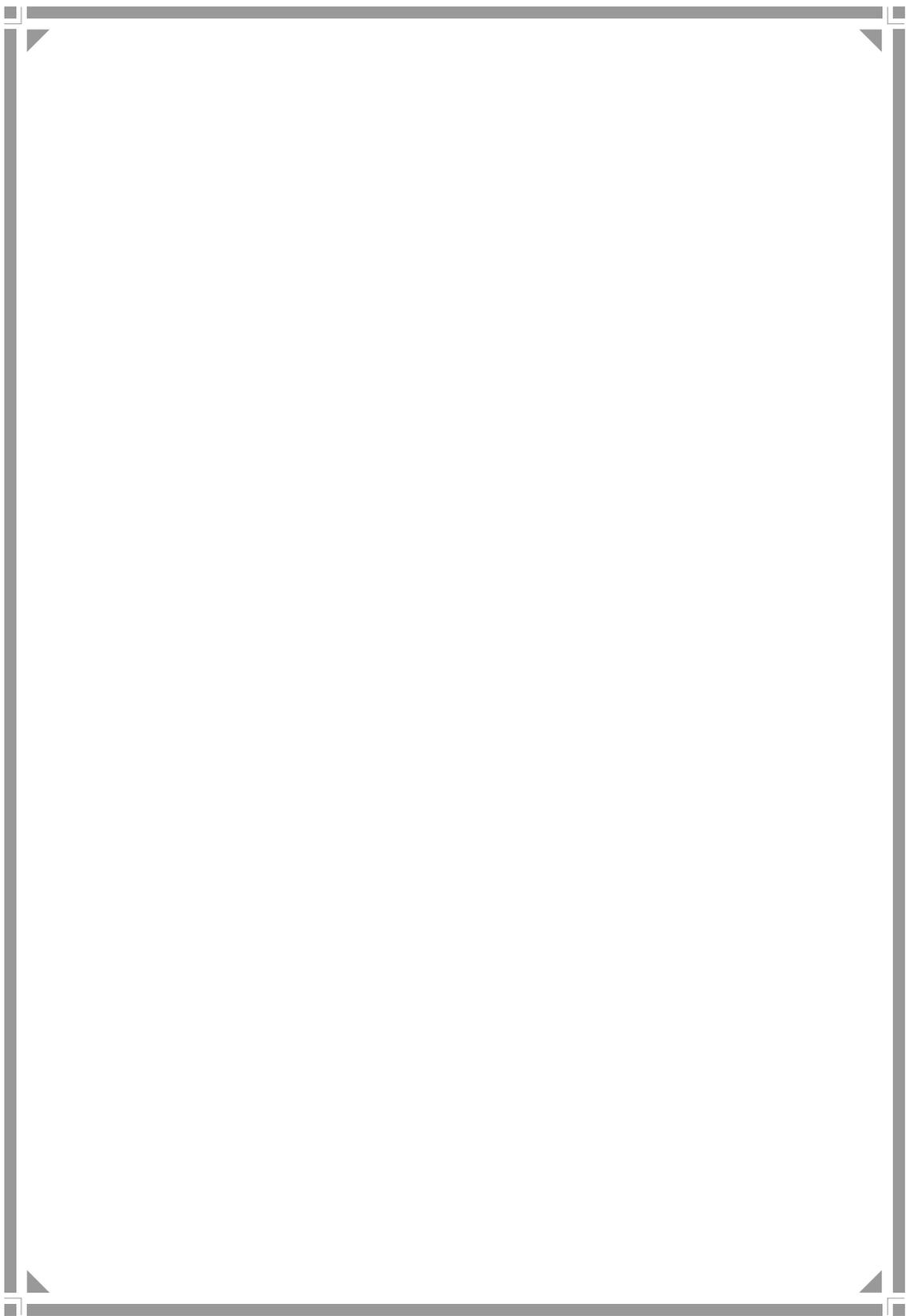
الطبعة الأولى : مايو ٢٠٠٢ م .

الطبعة الثانية : مايو ٢٠١٠ م .



صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

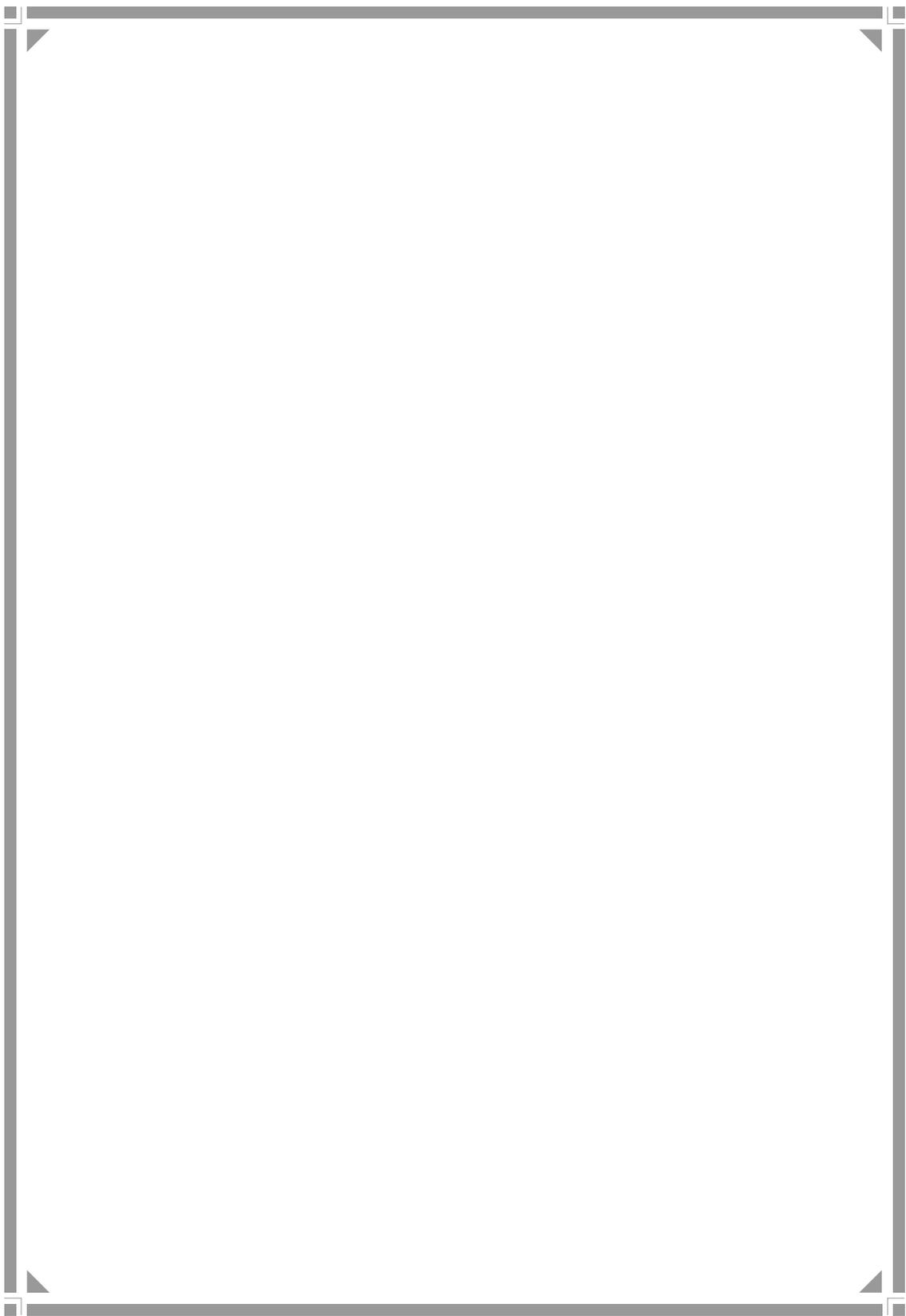
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية





الحبر الجليل نيافة الأنبا أبراهام

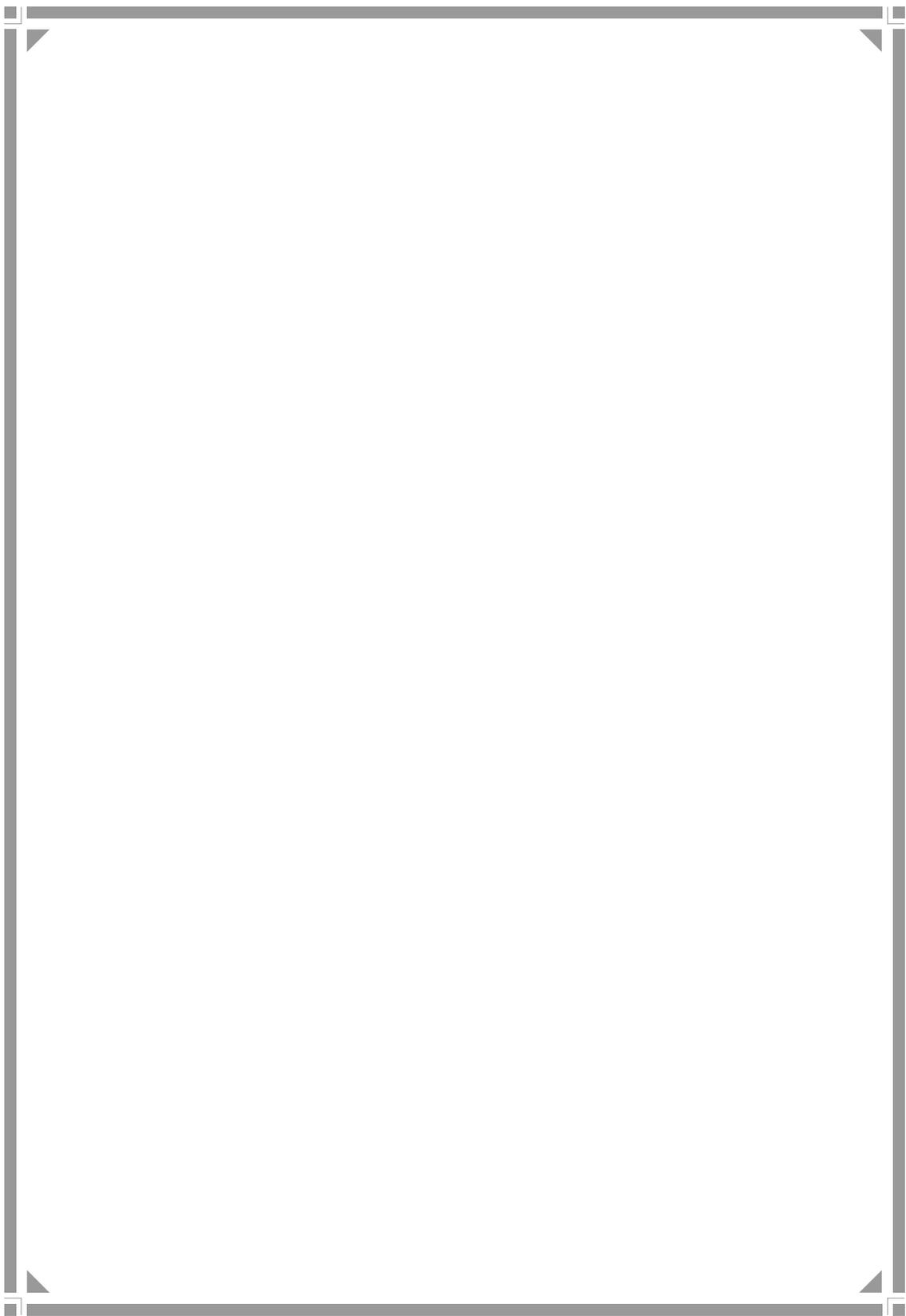
مطران القدس والخليج والشرق الأدنى





الحبر الجليل نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي



مقدمة

✠ صلاة القسمة هي إبتهاال إلى رب المجد ، الذي يُسرّ بتقدیس القرايين ، لكي يقدر نفوسنا وأرواحنا وأجسادنا ، ويعطينا طهارة القلب حتى نجرؤ بدالة الحبة الإلهية أن نشترك في جسده ودمه الأقدسین .

✠ في تقسیم الجسد المقدس ندرک معنى الآلام التي عاناها السيد المسيح من أجلنا ، حتى أن الفواصل التي يعملها الكاهن بين الجواهر وبعضها ، وتسمى " الجروح " .

✠ وهذا الكتاب يجمع العديد من صلوات القسمة السنوية والخاصة بالأعياد السيدية الكبرى والصغرى ، وأعياد السيدة العذراء والملائكة والشهداء والقديسين وغيرها من المناسبات الكنسية .

✠ الرب قادر أن يجعل هذا الكتاب سبب بركة وشبع بطقوس كنيستنا القبطية الأرثوذكسية ، بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث ، وشريكه في الخدمة الرسولية صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والخليج والشرق الأدنى ، وصاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي العامر .

الخمسين المقدسة ..

مايو ٢٠١٠ م

١- القسمة الوجيزة

✠ يا الله الذي أنعم علينا نحن الخطاة بخطة الخلاص ، وذبيحة ناطقة

سمائية .

التي هي الجسد الإلهي والدم الكريم اللذان لمسيحك .

✠ هذا الذي صار لنا طُهرًا ، وخلاصًا ، ونعمةً ، وغفرانًا للخطايا .

لكي بشكرٍ نصرحُ نحوك أيها الآب القدوس الذي في السموات ،

ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٢- قسمة سنوي للآب

✠ أيها السيد الرب إلهنا العظيم الأبدي ، والمتعجبُ منه بالمجد، حافظ
عهدهِ ورحمتهِ للذين يحبونه بكل قلبهم .

✠ الذي أعطانا الخلاص من خطايانا ، يا ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا ،
حياة كل أحد .

✠ يا معين الملتجئين إليه ، رجاء الذي يصرخون نحوه .

الذي يقفُ أمامه ألوف ألوف وربوات ربوات الملائكة ، ورؤساء الملائكة
القديسين .

✠ الشيرويم والسيرافيم ، وكلُّ الجمع غير المحصى الذي للقبوات
السمائية .

يا الله الذي قدّس هذه القرايين الموضوعة بجلولِ روحك القدوس عليها
وطهرتها .

✠ طهرنا نحن أيضاً يا سيدنا من خطايانا الخفية والظاهرة ، وكل فكر لا
يُرضى صلاحك يا الله محبُ البشر ، فليبعُد عنا .

✦ طهر نفوسنا ، وأجسادنا ، وأرواحنا ، وقلوبنا ، وعيوننا ، وأفهامنا ،
وأفكارنا ، ونياتنا ، لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ونيةٍ مستتيرةٍ ، وبوجهٍ غير مخزي ،
وإيمانٍ بغير رياء ، وبمحبةٍ كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابتٍ ، نجسُرُ بدالةٍ بغير خوفٍ ، أن
نطلب إليك يا الله الآب القدوس الذي في السموات ، ونقول :
يا أبانا الذي في السموات ...

٣- قسمة تُقال في عيد رأس السنة القبطية (النيروز)

✠ لنسبح الله تسييحاً جديداً ، ولنُبشِّر بخلصه كل الأيام، ولنمجده كل حين ، لأنه هو إلهنا ونحن شعبه وغنم رعيته.

✠ الذي تخن علينا وجددنا ، وأصعدنا من العمق إلى النور، وأعطانا الحياة من الموت، وأنعم علينا بالعتق من العبودية ، وجعل ظلمة الضلالة التي فينا تضيء من قبل إتيان ابنه الوحيد بالجسد.

✠ أما المسيح يسوع ربنا فإنه جاء إلى الناصرة ، ودخل إلى المجمع في السبت كعادته، وقام ليقرأ فدفع إليه سفرُ إشعياء النبي، فلما فتح السفر وجد الموضوع المكتوب فيه : روح الرب عليّ ، لأنه مسحني لأبشِّر المساكين، أرسلني لأشفي منكسري القلوب ولأنادي للمأسورين بالإطلاق والنظر للعميان ، وأرسل المنسحقين في الحرية ، وأكرز بسنة الرب المقبولة .

✠ نؤمن ونصدق يا سيدنا ، ونسألك أن تُنعم علينا بغفران خطايانا ، وثبتتنا في الإيمان الحقيقي بالثالوث القدوس ، كما كنت مع آبائنا الرسل

المكرمين والأبرار والصدّيقين ولباس الصليب والشهداء الأَطهار، الذين
سفكوا دماءهم من أجل اسم المسيح، ونالوا الأكاليل النورانية .

✠ هكذا نحن أيضاً الخطاة الضعفاء ، نطلب إليك يا الله محب البشر ،
بارك إكليل هذه السنة بصلاحك ، وطهرنا من كل دنس الجسد والروح ،
واجعلنا مستحقين أن ننال من خيراتك غير الموصوفة ، خلاصاً لنفوسنا
وأجسادنا وأرواحنا .

✠ لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ونفسٍ مستنيرةٍ ، نجسُرُ بدالةٍ بغير خوفٍ ، أن
نصرخ نَحوك أيها الآب القدوس الذي في السموات ، ونقول :
يا أبانا الذي في السموات ...

٤- قسمة للإبن - تقال في أعياد الشهداء

✦ فلنسيح ونُمدح ونُكرم سيدنا يسوع المسيح الإله الحقيقي المُكرم
والمُمدح من أفواه الشهداء الذين بموتهم غلبوا الموت من أجل محبتهم في
الملك المسيح .

✦ يا لكثرة الشهداء القديسين الذين لا أستطيع أن أحصيهم جميعاً، لأنهم
كثيرون مثل السنبل كقول الكتب .

✦ أكاليل الشهداء ليست من هذا العالم ، بل منحها لهم المخلص بمجد
وكرامة .

✦ داود النبي قال في المزمور ، أنه بمجد وكرامة وُضعت عليهم الأكاليل .
هؤلاء الذين رفضوا كل غنى العالم وأمجاده ، وأحبوا الرب بكل قلوبهم
فرفضوا الحياة الزمنية وطلبوا الحياة الأبدية .

✦ بالحقيقة عظيم هو المجد والكرامة التي توشح بها هؤلاء الجاهدون ،
الذين اشتعلت محبة الله في قلوبهم بنار وهيب أقوى من نار العذابات

والآلام والأتعاب التي أعانهم عليها الله ، فثبتوا في محبته إلى المنتهى ، وغلبوا الخوف والخطية والجسد والموت ، وملكوا مع الملك المسيح .

✦ إنهم بالحقيقة إمتلأوا من كل حكمة ، إذ صاروا مثل التاجر الحكيم الذي باع كل ماله واشترى الجوهرة الفريدة الغالية الثمن، فأحبوا الحياة الأبدية ورفضوا شهوات العالم وفضلوا صليب المسيح على كل أمجاد العالم . واختاروا طريق الصليب والآلام على ممالك الدنيا وعروشها ، وقدموا أعناقهم للسيوف ، وأجسادهم للحريق وأعضاءهم للعذابات ، عربون محبتهم للختن الحقيقي .

✦ ونحن نعطي الطوبى والسلام لكل النفوس المسرورة والغالية المحيطة بمذبح الحمل السمائي ، لأن الملك المسيح نظر إلى نهاية سيرتهم على الأرض وألبسهم ثياباً بيضاً وكللهم بأكاليل المجد النورانية، واستراحوا من أتعابهم بنظرهم إلى وجه الرب المضي عليهم بالمجد كل حين .

✦ أطلبوا من الرب عنا يا مصاف الشهداء الذين قبلوا الآلام من أجل المسيح ، ليكمل جهادنا بصبرٍ وشكرٍ وفرحٍ ، ويضيئ بنوره المقدس قلوبنا

وأفهامنا وأفكارنا ونياتنا ، لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ونفسٍ مستتيرةٍ ، ووجهٍ غير
مخزي ، وإيمانٍ بلا رياء ، ومحبةٍ كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابتٍ ، نجرؤُ بدالةٍ بغير
خوف أن ندعوك يا الله الآب القدوس الذي في السموات ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٥- قسمة للإبن - تقال من عيد النيروز

إلى عيد الصليب

✠ يا الله الكلمة الحي الذي خلق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها. الذي يصنع الخير ويعطينا من السماء أمطاراً وأزمنةً مثمرةً ويملاً قلوبنا فرحاً وسروراً . كللت السنة بجودك وآثارك تُقطر دسماً .

✠ أنت الذي تنبأ من أجلك إشعياء النبي قائلاً : " روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر المساكين ، أرسلني لأعصب منكسري القلوب وأنادي للمسيبين بالعتق وللأسورين بالإطلاق وأنادي بسنة الرب المقبولة " .

✠ فلنسبح الرب تسبيحاً جديداً أيها الشعوب محبو المسيح إلهنا لأنه تعهدنا بخلاصه كصالح ومحب البشر .

✠ نُرسل لك التسبيح بأصوات التمجيد يا مخلصنا الصالح.

ثبتنا في إيمانك إلى الإنقضاء ، واعطنا يارب سلامك ، ونجنا من أيدي أعدائنا ، واشفِ أمراضنا .

❖ بارك يارب إكليل هذه السنةِ بصلاحك ، وبارك الأثمار والينابيع
والزروع والأثمار، باركننا في كل أعمالنا ببركاتك السمائية ، وارسل لنا من
علوك نعمتك وخيراتك .

❖ المتضايقون خلصهم ، والمسافرين ردهم ، والمربوطين حلهم ،
والراقدين نيحهم، وارفع غضبك عنا ، ونجنا من الغلاء ، والوباء ، ومن
فخاخ الشياطين ، يا معطي جميع الخيرات .

❖ نُسَبِّحُكَ ، وَنُؤَمِّجُكَ ، ونرفَعُكَ بالأكثر كصالح ومحِب البشر . إرحمنا
كعظيم رحمتك . واستجب لنا عندما ندعوك قائلين :

يا أبانا الذي في السموات ...

٦- قسمة للإبن - تُقال في أعياد الصليب المجيد

✦ أيها المسيح إلهنا الإبن الكلمة الذي تألم بالجسد ومات على الصليب لأجلنا عند الإقرايون . أنت هو حمل الله الذي بلا عيب حامل خطية العالم كله .

✦ داود النبي رتل في المزمور قائلاً : ملك الرب على خشبة التي هي مثال الصليب . نسجد لصليبك يا سيدنا وفتخر به كما تكلم بولس الرسول قائلاً : حاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا الذي صُلب عليه مُخلصنا يسوع المسيح ، ومن قبله صرنا أحراراً .

✦ أي فرح اليوم في السموات وعلى الأرض من أجل الصليب المحيي ، الذي من قبله عاد آدم وبنيه إلى الفردوس ، هذا الذي نفتخر به نحن المسيحيين ، لأن من قبل علامته صرنا أحراراً ، وهي علامة إبن الإنسان التي ستظهر في السموات يوم مجيئه الثاني المخوف .

✦ قسطنطين الملك البار المحب للمسيح لما رأى علامة الصليب في جلد السموات ، وعرف أنه بهذا يغلب أعداءه صنع رسمه وحمله معه وبه غلب

كل أعدائه ، وصارت علامة الصليب مُكرمةً جداً لأنها ليسوع المسيح إلهنا الملك الحقيقي .

✠ هيلانه الملكة قامت وذهبت إلى أورشليم مدينة إلهنا ، وطلبت بإجتهد خشبة الصليب المقدسة التي صُلب عليها مخلصنا ، ولما وجدتها فاحت منها رائحة الطيب ، وظهرت منها العجائب والآيات فحملتها وحفظتها بإكرامٍ عظيم .

✠ أفواهنا نحن المسيحيين مع جميع الطغمت السمائية تفتخر بصليب مخلصنا الصالح ، الذي حمّله بشجاعة ونصرخ جهاراً قائلين: السلام للصليب فرح المسيحيين وغلبتهم ضد المعاندين ، وثبات المؤمنين ، وعزاء المجاهدين، وفخر الشهداء الذين اكملوا جهادهم.

✠ السلام لصليب مخلصنا الصالح سلاح الغلبة ، وعرش الملك ، وعلامة الخلاص ، والنور المشرق ، وسيف الروح ، وينبوع النعم ، وكثر الخيرات إلى كمال الدهور .

✠ ونحن نطلب من مخلصنا الصالح الذي صُلب على الصليب من أجلنا
ليُخلص جنسنا ، أن يجعل لنا من صليبه سلاحاً لغلبتنا ، ورجاءً في مذلتنا ،
وثباتاً في ضوائقنا وشدائدنا ، وشفاءً لأوجاعنا ، وحمايةً في تجاربنا .

✠ نباركك أيها المسيح إلهنا وصليبك المحيي الذي صُلبت عليه حتى
خلصتنا من خطايانا ، ونسبحك ونمجدك ونشكرك كل يوم وكل ساعة ،
ونصرخ نحوك قائلين:

يا أبانا الذي في السموات ...

٧- قسمة لإبن سنوي (آلام المسيح على الصليب)

✠ يا مخلصي ، هذه هي الرأس التي كُلتْ ياكليل شوكٍ ، ومالت إلى اليمين عندما سلمت الروح.

✠ يا إلهي ، هذا هو الوجه الذي هو أروع جمالاً من بني البشر، الذي تَفَلَّ عليه العبدُ لاطمك ، وهذا هو الفم الحمي الذي كله حلاوة ومشتهيات، الذي ذاق الخل ممزوجاً بمرارة.

✠ يا سيدي ، هذا هو الظهر الذي تعرَّضَ لضرب الشياط كمنذبٍ أثيم .

✠ يا ملكي ، هذا هو الجنب الذي طُعِنَ بالحربة فوق الجلجثة، فجرى منه دمٌ وماء غفراناً لخطايانا .

✠ يا فادي ، هاتان هما اليدان اللتان أشبعتا كل حي من رضاك ، وهاتان

هما الرجلان اللتان كانتا تتجولان في كل مكان ، تصنعان خيراً وتشفي كل

الذين تسلط عليهم إبليس ، قد سُمرتا على الصليب من أجل خلاص العالم

كله.

❖ من أجل هذا مخلصنا الصالح صرخ قائلاً : " إن جسدي هو مأكلاً حقاً ودمي هو مشرباً حقاً ، من يأكل جسدي ويشرب دمي يكون فيّ وأنا أيضاً أكون فيه " .

❖ طهّر نفوسنا ، وأجسادنا ، وأرواحنا ، لكي بقلبٍ طاهر نناديك
بنعمة البنوة ، قائلين :

يا أبانا الذي في السموات ...

٨- قسمة للأب - تُقال في صوم الميلاد

وعيد الميلاد وسنوي

✠ أيها السيد الرب إلهنا الخالق ، غير المرئي ، غير المحوى ، غير المتغير، غير المفحوص ، الذي أرسل نوره الحقيقي ابنه الوحيد يسوع المسيح، الكلمة الذاتي .

✠ الكائن في حضنه الأبوي كل حين ، أتى وحلَّ في الأحشاء البتولية غير الدنسة، ولدته وهي عذراء وبتوليتها دائمة .

✠ إذ الملائكة تسبحه ، وجنود السموات ترتل له صارخين ، قائلين: قدوس قدوس قدوس رب الجنود ، السماء والأرض مملوءتان من مجدك الأقدس.

✠ هكذا أيضاً نحن الضعفاء ، اجعلنا مستحقين معهم يا سيدنا الصالح محب البشر، لكي بقلبٍ طاهرٍ نُسبحك مع الروح القدس، الثالث القدوس السماوي ، ونرفع أعيننا إلى فوق ، إليك أيها الأب القدوس الذي في السموات ، ونقول : يا أبانا الذي في السموات ...

٩- قسمة للإبن – تُقال في الأعياد السيديّة وسنوي

✦ نسيح ونمجد إله الآلهة وربُّ الأرباب ، الذي تجسد من القديسة مريم، ولدته في بيت لحم . وإذا ملاك الرب قد ظهر للرعاة وبشرهم بميلاده العجيب ، فأتوا ونظروه.

✦ الذي رأى الجوس نجمه ، فأتوا وسجدوا له ، وقدموا هدايا .

الذي أتى إلى أرض مصر، ثم عاد وسكن في ناصرة الجليل.

✦ الذي نما قليلاً قليلاً بشبه البشر ، بغير خطية وحده .

الذي أتى إلى الأردن واعتمد من يوحنا السابق.

✦ الذي صام عنا أربعين يوماً وأربعين ليلةً ، بسرٍ لا يُعبّر عنه .

الذي صيّر الماء خمراً بقوة لاهوته ، في عرس قانا الجليل.

✦ الذي أعطى النظر للعميان ، وجعل العرج يمشون ، والشلّ يمشون ،

والبرص يطهرون ، والصم يسمعون ، والخرس يتكلمون ، والشياطين

يخرجون.

✠ الذي أقام ابن أرملة نايين ، وابنة يايروس .

الذي تجلى على جبل طابور قدام تلاميذه القديسين ، وأضاء وجهه

كالشمس .

الذي أقام لعازر من القبر ، بعد أربعة أيام .

الذي دخل أورشليم راكباً على أتان وجحش ابن أتان مثل ملك .

الذي عاهد تلاميذه القديسين وأعطاهم جسده المقدس ودمه الكريم ،

لغفران خطايانا .

✠ الذي صُلبَ على الصليب ، وسحق الشيطان ووُضع في القبر، وبعد

ثلاثة أيام قام من الأموات .

الذي رآه تلاميذه المختارون على بحر طبرية ، بعد قيامته المقدسة .

✠ وبعد أربعين يوماً صعد إلى السموات ، وجلس عن يمين أبيه الصالح ،

وأرسل لنا الروح المعزى مثل ألسنة نار .

الذي علّم تلاميذه المختارين والرسل القديسين ، قائلاً لهم : متى صليتم

فأطلبوا هكذا ، وقولوا : يا أبانا الذي في السموات ...

١٠ - قسمة للأب سنوي

(وتقال أيضاً في صوم الميلاد وعيد الميلاد)

✠ اللهم والد النور، رئيس الحياة ، واهب المعرفة ، صانع النعمة ، المحسن
لنفوسنا .

كتر الحكمة ، معلم الطهارة ، مؤسس الدهور، قابل الصلوات النقية .

✠ معطي المتوكلين عليه من كل قلوبهم ، الأشياء التي تشتهي الملائكة أن
تراها.

✠ الذي أصدعنا من العمق إلى النور ، الذي أعطانا الحياة من الموت ،
الذي أنعم علينا بالعتق من العبودية .

✠ الذي جعل ظلمة الضلال التي فينا تضيء ، من قبل إتيان ابنك الوحيد
بالجسد .

✠ أنت الآن أيضاً يا سيدنا ، أنر عيون قلوبنا ، وطهرنا كاملين ، في
النفس والجسد والروح .

❖ لكي بقلبٍ طاهرٍ ، وشفقتين نقيتين ، نجسُرُ بدالةٍ أن ندعوك يا الله الآب

القدوس الذي في السموات ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

١١ - قسمة للميلاد وسنوي

✦ مجد جوهريتك نخضع أيها المسيح إلهنا، أيها الكلمة الذاتي، والشخص

العجيب الذي لبس صورتنا.

✦ أنت الذي من أجلنا صرت عبداً للكنيسة الجامعة ، حملت على هامتك

إكليل شوكٍ من أجلنا أيها السيد، وكللتنا بالمجد العجيب يا شعاع مجد

الآب.

✦ أنت الذي بك كان كل شيء ، كونتنا من العدم مما لم يكن.

✦ أظهرت لنا غوامض حكمتك. وخلقت الملائكة من أجلنا، ولأجلنا

صنعت كل شيء.

✦ أبدعتنا على صورتك ومثالك ، ورسمت فينا صورة سلطانك.

ووضعت فينا موهبة النطق، يا كلمة الله!

✦ أخضعت تحت أيدينا كل شيء، وسلطتنا على جميع حيوانات الحقل.

✦ قتلت العداوة بالصليب ، وفي شخصك رسمت صورةً للمصالحة بيننا

و بين أبيك.

✦ صيّرت العبد حراً وقربته ، والصك القديم مزقته بجراحاتك ، ورسمت
بالمسامير إسمي على كفك ، تذكّاراً أبدياً أمام الآب كل حين.

✦ كراعٍ صالحٍ سعيتَ ورائي أنا الضال. حملتني على منكبيك فرحاً ،
وأتيت بي إلى مائدة السرور الخلاصية، وسقيتني كأس الفرح ، ومسحتني
بدهن الإبتهاج المقدس.

✦ يا من لم يُحسب خلصةً أن يكون معادلاً لله ، بل أنت هو الأقوم
الذاتي ويد حكمة الله الآب. حينما وضع للبحر حداً كنت أنت معه
مشيراً .

✦ تنازلت من أجلى إلى العبودية ، واحتملت ظلم الأشرار. أتيت إلى
الذبح مثل حملٍ. تأديبٌ سلامي كان عليك ، وبجراحاتك شفيتني من سم
الموت. تركت ظهرك للسياط وخديك للطم. ووجهك لم ترده عن خزي
البصاق .

✦ أظهرت عظم إهتمامك بي ، وأكملت ناموسك عني. ربطتني بكلمات
الشریعة، وعزيتني بلبان العلم.

✦ من قبلِ روحك القدوس منطقتني بالقوة ، واتخذتني لك مسكناً .

✦ صنعتَ لي وليمة النعمة ، ومن سُم الحية شفيتني ، وأدوية الخلاص

سلمتني .

✦ هكذا أيها السيد عندما عُدمتَ نفسي من شجرة الحياة أعطيتني

مشتهيات الألوهية ، وصيرتني معك واحداً .

✦ أعطيتني جسدك ودمك الذي بذلته عن حياة العالم . وسقيتني من ذاك

العصير الخارج من جنبك ، الينبوع غير المنقطع ، ينبوع الحياة ، تلك المائدة

التي فيها شفاء الأمم يا شمس البر .

✦ قدمتنا لأبيك أبناءً ، وعلمتنا أن ندعو أباك أباً لنا ، ونقول بصوتٍ

مرتفع :

يا أبانا الذي في السموات ...

١٢- قسمة للقديس إيفانيوس

(عيد الميلاد وسنوي)

✦ إهنا! بلاد الحكمة أين موقعها؟! أين آثار طريقها!؟

من يعبر البحر ويشترىها بذهبٍ نقي!؟

من يصعد فوق السحاب ويُزلها!؟

الإنسان الفاني لا يعرف طريقها ، إنها منسيةٌ من كل البشر !

إنها مخفية عن الملائكة !

✦ الذين يحصلون عليها ينالون نعمةً ، والذين يُغضونها يحبون الموت.

إنها أهدى من الشمس وكل الكواكب !

إنها نور الآب، كائنة معه منذ الأزل !

✦ الحكمة كائنة منذ القِدَم وهي تُجدد الجميع، تدخل في كل زمان إلى

نفوس الأبرار !

هي أتمن من اللآلئ، وكل كرامةٍ لا تساويها.

لها المشورة والقدرة والمعرفة.

بها يملك الملوك. بها يُكْرَمُ العظماء! بها يَمْلِكُ الرؤساءُ الأرضَ.

❖ الحكمة تُحب الذين يحبونها ، وتحفظ الذين يحفظونها . الذين يطلبونها يجدون نعمةً.

تتمشى الحكمة في طريق العدل ، وتتحرك في سبيل الحق ، لتهب الذين يعرفونها غنى، وتملأ خزائنهم فرحاً.

❖ وهبها الله لأبينا يعقوب ، ثم ظهرت علي الأرض ومشت كإنسان .
هوذا قد بنت الحكمة لها بيتاً ، وأسست أعمدتها السبعة ، ذبحت ذبائحها ، سكبت خمرها ، وأعدت مائدتها !

❖ بيتها هو الكنيسة الجامعة الرسولية ، وأعمدتها السبعة هي أسرار الله المحيية .

أرسلت الحكمة عبيدها ينادون علي الدوام ، قائلين : من كان بسيطاً فليَمِلْ إلي !

✠ وتقول لناقصي الفهم : هلموا كلوا من خبزي، واشربوا من دمي ،
اتركوا الجهالة عنكم فتحيوا.

الحكمةُ هي مخلصنا يسوع المسيح ، الذي فدانا بذبيحة جسده ،
واشترانا بسفك دمه ، واختارنا لملكوته الأبدى .

✠ نسألك يا سيدنا أن تعطينا أن نجد فيك وحدك الحكمةَ ، وأن تقبل هذه
الذبيحة من أيدينا ، وأن تقبل منا أصوامنا وصلواتنا ، لكي بدالة البنين نصرحُ
إليك يا أبانا السماوي ، قائلين :

يا أبانا الذي في السموات ...

١٣- قسمة تقال في عيد الميلاد والأعياد السيدية

❖ الله الذي سبق علمه وجود الكائنات، الذي أوجد الروح من لا شيء وحمله في الجسد إلى الزمان الذي يُريد فيه أن يُنقل إلى المظال الأبدية.

❖ الذي تنبأ عنه رجالُ الله الأصفياء فقال يعقوب أبو الأسباط : إنني رأيتُ رؤيا إذ بسّلم منصوبة من الأرض إلى السماء ، وملائكة الله تصعد وتترل عليه، والربُّ واقف عليه ، ويقول: أنا هو الربُّ إلهُ إبراهيم أبيك وإلهُ إسحق.

❖ إشعياء ذو الصوتِ العظيمِ في الأنبياء تنبأ قائلاً: هوذا العذراء تجبل وتلد ابناً ويُدعى اسمهُ عمانوئيل الذي تفسيرهُ الله معنا ، إنه وُلد لنا ولداً وتُعطى ابناً وتكون الرئاسةُ على منكبيه ، الله القويُّ المتسلط وملاكُ المشورة في الرئاسة الأبوية.

❖ إرميا الصريح في الأنبياء تنبأ قائلاً: من أجل صهيون لا أسكت ومن أجل أورشليم لا أفتري. ترياق جلعاد هو شفاءُ ابنة شعبي فلنذهبُ إلى جلعاد ونطلب الشفاء من ذلك الموضع .

جلعادُ هي الجامعة الرسولية الكنيسة ، وترياقها هو جسدُ ودم عمانوئيل ،
وإبنة شعبي هي العروس الحقيقية التي نالت الطهارة من إبنها الحبيب يسوع
المسيح ربنا .

✠ حزقيال العفيف في الأنبياء تنبأ قائلاً: إني رأيتُ باباً جهة المشرق
مختوماً بختمٍ عجيب ولم يدخل منه إلا واحدٌ وهو ربُّ الجنود ، الذي دخل
وخرجَ وبقي البابُ مصوناً بصيانةٍ أزلية .

✠ ثم رأيتُ مركبة طائرة نحو السماء وأربعة وجوه تُحيطُ بها.. وجه أسد ،
ووجه ثور ، ووجه نسر ، ووجه إنسان ، وسمعتُ صوتهم فوق الكاروبيم
قائلاً: يا رجل الله ، يا رجل الله ، تنبأ .

دانيال الفصيحُ في الأنبياء تنبأ قائلاً: إني رأيتُ جبلاً عالياً لم تمسه يدُ
إنسانٍ قُطِعَ منه حجر ، ثم رأيتُ ابن الإنسان جالساً على سحاب السماء
بحمرة ثيابه ، وسنوه لا تنقضي .

بالحقيقة هذا هو يسوعُ المسيح الذي تجسد من العذراء مريم .

❖ نَسْأَلُ وَنَطْلُبُ مِنْ صِلَاحِكَ يَا رُؤُوفًا بِالْعِبَادِ . طَهَّرْ نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا
وَأَرْوَاحَنَا . لَكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ وَنَفْسٍ مُسْتَتِيرَةٍ وَوَجْهِ غَيْرِ مُخْزِي ، وَإِيمَانٍ بِإِلَهِ
رَبِّاءٍ وَمُحِبَّةٍ كَامِلَةٍ .

نَطْلُبُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُوسُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ ، وَنَقُولُ:

يَا أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ ...

١٤- قسمة تُقال في عيد الميلاد

والأعياد السيدية الكبيرة

✦ اللهم المُعْتَنَى بكل أحد ، الذي خلق الروح من لا شئ ، وأعطاهَا

جسداً إلى الزمان الذي اختار فيه أن ينقل الإنسان إلى مظالهُ الأبدية.

✦ هذا الذي تنبأ من أجله إشعياء عظيم الصوت في الأنبياء ، قائلاً: "ها

العدراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل ، الذي تفسيره الله معنا " .

✦ وأيضاً أضاف إشعياء النبي قائلاً: لأنه يُولد لنا ولداً ، وتُعطى ابناً

وتكون الرئاسة على كنفه . الله القوي ، المُتَسَلِّط ، وملاك المشورة العظمى ،

الصديق، والمُشير، غير المبتدئ ، الكائن مع الله الأب قبل كل شئ .

✦ تنبأ إرميا النبي العظيم ، قائلاً: "من أجل صهيون لا أسكت ، ومن أجل

أورشليم لا أمل".

وعاد هذا النبي العفيف يقول: إن بلسان في جلعاد يداوى ابنة شعبي.

فلنمضِ إلى جلعاد لننال الدواء من ذلك الموضع .

✦ جلعاد هي الكنيسة الجامعة الرسولية، والبلسان الذي فيها هو جسد
و دم عمانوئيل. وإبنة شعبي هي العروس الحقيقية ، التي نالت الطهر من إبناها
الحبيب يسوع المسيح .

✦ تنبأ حزقيال أيضاً العظيم في الأنبياء قائلاً : " رأيتُ باباً في المشارق،
محتوماً بخاتمٍ عجيب لم يدخله إلا رب القوات، دخل وخرج وهو مغلق كما
كان بحاله" .

✦ وعاد هذا النبي الحكيم حزقيال ، يقول: " إنني أبصرُ مركبةً مرتفعةً في
السماء ، حولها أربعة أوجه: وجه أسد، ووجه ثور، ووجه إنسان ، ووجه
نسر. في الموضع الذي تتوجه إليه المركبة تسير البكرات في إتجاهها، ويد
إنسان من تحت المركبة" .

✦ سمعت صوتاً فوق الشيروبيم، يصرخُ قائلاً : " تعال ، تعال ، تعال، يا
رجل الله ، تنبأ" .

✦ ذلك الصوت يُشبهه صوت رب الصباؤوت الذي سمعته لأول مرة على
نهر خابور قائلاً لي: " يا رجل الله ، يا رجل الله ، يا رجل الله ، تنبأ" .

✠ أيضاً تنبأ دانيال العظيم في الأنبياء ، تنبأ قائلاً: " إنني أبصرتُ جبلاً

مرتفعاً، وقد قُطِعَ منه حجر لم تلمسه يد إنسانٍ البتة " .

وعاد هذا النبي الحكيم يقول: " إنني أبصرتُ ربَّ الصباؤوت على

سحاب السماء يشبه ابن الإنسان، وثيابه حُمر من بوصار. هذا الذي أُعطيَ

الرئاسة والسلطان والقوة والغلبة بعدما تأنس، سلطانه سلطانٌ أبدي، وسنوّه

لا تفنى " .

✠ وأتبع القول محب الحكمة النبي إشعياء قائلاً: " ليس هو ملاكاً ولا

رئيس ملائكة، بل هو واحدٌ مع الله الآب الذي قبل الدهور " .

✠ هذا هو يسوع المسيح ، الصديق والمُشير، الأزلي مع الله الآب

بالحقيقة. هذا هو يسوع المسيح رئيس كهنة على طقس ملكي صادق ،

الذي تجسد وصار إنساناً من أجل خلاص جنس البشر.

هذا بإرادته وحده ومسرة أبيه والروح القدس طأطأ سماء السموات

وتجسد من العذراء ، واعتمد من يوحنا، وصعد على خشبة الصليب، ونزل

إلى الجحيم، وسبى سبياً.

❖ قام من بين الأموات، وصعد إلى السموات، وخرج لاستقباله ملائكته

يرتلون له، وقد صار ملكاً علينا.

من أجل هذا نسأل ونتضرع إليك يا محب البشر باركنا. إظهر لنا قدس

هذه القرايين الموضوعية بحلول روح قدسك عليها. لكي بقلبٍ طاهرٍ نجسرُ أن

نصرخ إلى الله القدوس الذي في السموات ، ونقول:

يا أبانا الذي في السموات ...

١٥- قسمة تُقال في عيد الختان (٦ - طوبه)

ودخول المسيح إلى الهيكل (٨ - أمشير)

✠ نُسَبِّحُ وَنُؤَمِّدُ إِلَهَ الْآلِهَةِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ، الَّذِي تَجَسَّدَ مِنَ الْقَدِيْسَةِ مَرْيَمَ،
وُلِدَتْهُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ، وَإِذْ مَلَأَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لِلرَّعَاةِ وَبَشَّرَهُمْ بِمِيْلَادِهِ الْعَجِيْبِ
فَأَتُوا وَنَظَرُوهُ.

✠ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيْحَ ابْنَ اللَّهِ الْحَقِيْقِي ، قَبْلَ إِلَيْهِ الْخِتَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ
لِمِيْلَادِهِ الْعَجِيْبِ كَعَادَةِ النَّامُوسِ ، لَكِي يُصَيِّرُنَا أَحْرَارًا مِنْ خِتَانِ الْجَسَدِ ،
وَلَكِي يُعْطِينَا رُوحَهُ الْقُدُوسَ بِالْكَمَالِ.

✠ هَذَا الَّذِي دَخَلَ إِلَى الْهَيْكَلِ ، عَلَى يَدِي أُمِّهِ الْقَدِيْسَةِ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ
وَيُوسُفَ النَّجَّارِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ مَوْلَدِهِ الْمُقَدَّسِ ، لِيَصْنَعَا عَنْهُ كَمَا جَاءَ فِي
النَّامُوسِ.

✠ وَحَمَلُهُ سَمْعَانَ الشَّيْخَ عَلَى ذِرَاعِيهِ وَبَارَكَ اللَّهُ قَائِلًا : الْآنَ يَا سَيِّدِي تُنْطَلِقُ
عَبْدَكَ بِسَلَامٍ حَسَبَ قَوْلِكَ ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خِلَاصَكَ ، الَّذِي أَعَدَدْتَهُ
أَمَامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

❖ أنت الآن يا سيدنا أنر عيون قلوبنا ، وطهرنا كاملين في النفس

والجسد والروح.

لكي بقلبٍ طاهرٍ ، وشفيتين نقيتين ، نجسُرُ بدالةٍ بغير خوفٍ أن نصرخ نحو

أبيك القدوس الذي في السموات ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

١٦- قسمة تُقال في عيد الغطاس وسنوي

✠ إذ أعطيتنا نعمة البنوة بحميم الميلاد الجديد ، وتجديد الروح القدس .

الآن أيضاً اجعلنا مستحقين بغير رياء، بقلب طاهر، ونية مملوءة

دالة، وشفيتين غير ساقطين ، أن نطلب إليك يا أبا الآب .

✠ لكي إذ نترك كثرة كلام الأمم الباطل واستكبار اليهود ، نستطيع أن

نقدم لك توسل الصلاة كشريعة ابنك الوحيد المملوءة خلاصاً .

✠ فبصوت متواضع يليق بالمسيحيين ، وبطهارة النفس والجسد والروح ،

نحسر بغير خوف أن نصرخ إليك أنت غير المخلوق ، ولا مبتدئ ، ولا

مولود ، سيد كل أحد ، الله الآب القدوس الذي في السموات ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

١٧- قسمة تُقال في عيد الغطاس

✠ أيها المسيح إلهنا ، كلمة الله الآب ، الذى من أجلنا ، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء ، وحل فينا وبيننا ، وأنت من طبيعة الآب ومن جوهره . ولم تفقد بحلولك فينا طبيعتك .

✠ فأنت الألف والياء ، الأول والآخر ، البداية والنهاية ، الكائن الذى كان ، والذي سيأتي ، والقادر على كل شئ ، أنت الحي الذى ذاق الموت بالجسد، وها أنت حي إلى أبد الأبدين .

✠ يا ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكننا يسوع المسيح ، الله الكلمة الذى به كان كل شئ ، وبغيره لم يكن شئ مما كان ، الأول قبل الخليقة ، والكائن الأزلي قبل كل الدهور ، وبك وفيك تقوم كل الأشياء ، ومن به وله كل شئ قد خلق ، والمالىء الكل بلاهوته .

✠ ومع ذلك تنازل أن يتقدم إلى عبده وخادمه يوحنا ، لينال من يده العماد ، فلما اعترض يوحنا قائلاً : أنا محتاج أن أعتد منك وأنت تأتي إليّ ؟ أجبتة قائلاً : إسمح الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نتمم كل بر .

✠ بمثالك رسمت لنا سر العماد ، وكشفت عن ضرورته للخلاص إذ قلت
لنيقوديموس : الحق الحق أقول لك إن الإنسان ما لم يُولد ثانيةً من فوق ، من
الماء والروح لا يمكنه أن يدخل ملكوت الله .

✠ أنت ابن الله الوحيد ، الكائن في حضن الآب كل حين ، وقد شهد
عنك المعمدان قائلاً : أنا أُعمدكم بالماء من أجل التوبة . أما الذى يأتي بعدى
فهو أقوى منى . وأنا لستُ مستحقاً أن أحنى وأحل رباط حذائه . إنه
سيعمدكم بالروح القدس و نارٍ .

✠ فلما رآك يوحنا وأنت صاعدٌ من الماء ورأى السموات تنشق ، وقد
انفتحت لك، والروح القدس يتزل في هيئةٍ جسميةٍ مثل حمامةٍ ، مُقبلاً
عليك، ويستقر على رأسك الإلهي ، وإذا صوت الآب يجيء من السماء
قائلاً: أنت هو إبنى حبيبي الذى به سررتُ .

✠ شهد عنك يوحنا قائلاً : هوذا حمل الله الذى يحمل ويرفع خطيئة العالم.
هذا هو الذى قلتُ عنه : يأتي بعدى رجل يتقدمنى لأنه كان قبلي وأنا لم
أكن أعرفه لكن الذى أرسلنى لأعمد بالماء ، هو الذى قال لى : إن الذى

تُبصر الروح يتزل ويستقر على رأسه هو الذى يعمد بالروح القدس . وأنا
قد أبصرت وشهدت بأن هذا هو ابن الله .

✠ ها نحن نقر يا سيدي ومخلصي بربوبيتك وألوهيتك ، ونعترف بأنك
المسيح الله ابن الله الحى ، وأنت واحدٌ مع الآب والروح القدس ، إلهٌ واحد
في ثالوث ، وثالوثٌ في واحدٍ . ونؤمن أنك أنت هو الله الظاهر في الجسد ،
وأن من رآك فقد رأى الآب ، وأنت كائن في الآب ، والآب كائنٌ فيك ،
وحال معك ومع الروح القدس في الجوهر الواحد.

✠ يا من قبلت المعمودية من عبدك يوحنا ، ونلت بعد العماد مسحة
الروح القدس كإنسان ، فصرت تُسمى بالمسيح والملك والنبي والكاهن ،
نشكرك لأنك أعطيتنا نحن أيضاً عبيدك الحق والسلطان لأن نكون بالإيمان
وبسر المعمودية المقدس أبناء الله ، وأن نمتلئ بسر المسحة المقدسة في الميرون ،
من الروح القدس ، ونصير بهذه العطية الصالحة مُدشنين ومُقدسين لله ،
وتصير أعضاؤنا أعضاء المسيح.

✠ أعنا يارب على رضاك ، وعلى العمل بوصاياك ، واضرم يا خالقنا
ومخلصنا موهبة روحك القدوس فينا ، بعبادة عقلية روحانية ، فنقدم أجسادنا
ذبيحة حية مقدسة مقبولة مرضية عند الله .

✠ وامنحنا أن نكون مستحقين للتقرب من شجرة الحياة الحقيقية مُعطية
الحياة للروح والنفس والجسد ، وهى جسدك المقدس ودمك الكريم فنأكل
منها ونحيا إلى الأبد .

✠ طهر أرواحنا ، ونفوسنا ، وأجسادنا ، ونياتنا ، وأفكارنا ، لكى نجرؤ
بدالة البنين، وبغير خوفٍ ، أن نصرخ نحوك أيها الآب السماوي ، ونقول :
يا أبانا الذي في السموات ...

١٨- قسمة تُقال في عيد الغطاس

✦ أنت هو الله الرحوم مخلص كل أحد الذي تجسد من الروح القدس
ومن القديسة مريم العذراء ، ولدته في بيت لحم .

✦ الذي نما قليلاً بشبه البشر بغير خطية وحده ، الذي أتى إلى الأردن
واعتمد من يوحنا السابق .

✦ الله الجالس على الشيروبيم قد أتى إلى الأردن واعتمد فيه ، الذي زين
السماء بكثرة النجوم تعرى من ثيابه ، والصورة التي فسدت وماتت بالخطية
جددها مرة أخرى بعماده بالماء .

✦ الذي شهد له يوحنا بن زكريا قائلاً : أن الرب يسوع المسيح لما تعمد
وصعد من الماء إذ السموات قد انفتحت له ، ورأى روح الله نازلاً مثل
حمامة وآتياً عليه صوتٌ من السموات قائلاً : " هذا هو إبني الحبيب الذي به
سررتُ" .

✦ وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال : " هوذا حمل الله الذي
يرفع خطية العالم " .

❖ فيا حمل الله حامل خطية العالم ، إغفر لنا ذنوبنا واترك خطايانا ،
وأقمنا عن جانبك اليمين .

❖ وإذ قد أنعمت علينا يا سيدنا بالميلاد الذي من فوق ، بواسطة الماء
وروحك القدوس ، فاجعلنا بدالةٍ بغير خوفٍ أن ندعو الله أباك أباً لنا ،
ونرفع أصواتنا ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

١٩- قسمة تُقال في عيد الغطاس

وأعياد يوحنا المعمدان وسنوي

✦ يا الله الذي أنعم على زكريا من بعد الكبر، وعلى أليصابات من بعد الشيخوخة والعقم، فنطق لسانه بعد البكم، وتكلم بتسايح وتماجيد وعظائم. وتهللت أليصابات قائلة: مبارك الرب الإله الذي نزع عاري من بين الناس.

✦ الذي ليس من بين مواليد النساء أعظم منه. الذي شهد عنه وشهادته حقٌ هي. إني لست المسيا المنتظر، الذي يأتي بعدي هو أعظم مني، الذي أعطى نعمةً فوق نعمة.

✦ إذ أتاه سيد الكل معتمداً منه في نهر الأردن، فرأى السموات مفتوحةً والروح القدس نازلاً عليه مثل حمامة.

✦ وإذا صوتٌ جاء من السموات قائلاً: " هذا هو إبن الحبيب الذي به سررتُ".

❖ الذي كان لباسه من وبر الإبل ، وعلى حقويه منطقةً من جلد ، وكان

طعامه جراداً وعسلاً برياً.

يا يوحنا يا ابن الموعد، شفاعتاً من أجل خطايانا وذنوبنا، لكي ندعو

الله بشكرٍ ، قائلين:

يا أبانا الذي في السموات ...

٢٠- قسمة للأب - تُقال في أعياد يوحنا المعمدان

✠ يا الله الذي أنعم على زكريا بابنٍ بعد الكبرِ وعلى أليصابات بعد الشيخوخةِ والعقم فولدا يوحنا كنبوة ملاخى النبي القائل عنه : " هأنذا أُرسل ملاكى أمام وجهى لِيُهَيئَ الطريقَ قدامى ، ويرد قلوب الآباء ويُهَيئَ للرب شعباً مستعداً " .

✠ هذا الذى إمتلأ من بطن أمه من الروح القدس ، وسجد وارتكض يابتهاجِ أمام حمل الله الذى يحمل خطيئة العالم كله وهو فى بطن أمه العذراء مريم .

✠ وتملت أليصابات قائلةً : " مباركُ الرب الإله الذى نزع عاري من بين الناس " .

هذا الذى شهد له رب المجد قائلاً : " ليس أحد فى مواليد النساء أعظم من يوحنا " ، الذى شهد للمسيح شهادة حق قائلاً : " إني لستُ المسيا

المنتظر، بل الذى يأتى بعدى هو أعظم منى ، وأنا لستُ بمستحق أن أحل
سيور حذائه".

✦ الذى عاش فى البرية ورباه الروح القدس ، وكان لباسه من وبر الإبل
وعلى حقويه منطقة من جلد ، وكان طعامه جراداً وعسلأً برياً . الذى صار
أول مصاف القديسين والشهداء والنساك .

✦ الذى خرج يركز بمعمودية التوبة لغفران الخطايا ، وقد أُعطي نعمةً
فوق نعمةٍ ، إذ أتاه سيد الكل معتمداً منه فى نهر الأردن ، فرأى السموات
مفتوحةً والروح القدس نازلاً عليه مثل حمامةٍ ، وإذا صوتٌ قد حدث من
السموات قائلاً : " هذا هو إبنى الحبيب الذى به سررتُ " .

✦ أيها الصوت الصارخ بالحق ، وورث روح إيليا النبي ، يا يوحنا ابن
الموعد ، نطلب شفاعتك أمام المسيح الديان ، الذى رفشه فى يده وسينقى
بيدره ويجمع القمح إلى المخازن ، والتبن يحرقه بالنار . لكى ينقينا من
خطايانا وذنوبنا وآثامنا ، ويُطفئ عنا نار غضبه ، ويحسبنا فى حزمة الحياة
الأبدية .

❖ لكى بقلبٍ طاهرٍ ، ونفسٍ مستنيرةٍ ، ووجهٍ غير مخزى ، وإيمانٍ بلا
رياء ، ومحبةٍ كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابت ، نجرؤُ بدالةٍ بغير خوفٍ أن نصلى نحوك
أيها الآب السماوي ، قائلين :

يا أبانا الذي في السموات ...

٢١- قسمة تقال في عيد عرس قانا الجليل

(١٣ - طوبه)

✦ أنت هو كلمة الآب الإله الذي قَبَل الدهور ، رئيسُ الكهنة الأعظم،
الذي تجسد وتأنس من أجل خلاص البشر .

✦ الذي نما قليلاً قليلاً بشبه البشر بغير خطيةٍ وحده ، الذي أتى واعتمد
من يوحنا السابق .

✦ الذي اجتمع مع العذراء مريم وآبائنا الرسل الأَطهار في العرس بقانا
الجليل ، ولما فرغت الخمرُ قالت أمُّ يسوع له ليس لهم خمر .

✦ ستة أجران ماءٍ حولها إلى خمرٍ مختار بقوة لاهوته ، هذه بداية الآيات
التي فعلها يسوع في قانا الجليل ، وأظهر مجده فأمن به تلاميذه.

✦ أنت هو المسيح إلهنا حملُ الله حامل خطية العالم ، إغفر ذنوبنا واترك
خطايانا وأقمنا عن جانبك اليمين.

✠ الذي من الشيرويم يتبارك ، ومن السيرافيم يتقدس ، ومن ألوف

ألوف وربوات ربوات الخدام الناطقين يتعظم .

✠ الذي يُقدّس ويُكمل القرايين وتكمل الأثمار ، التي قُدمت لك رائحة

لذيذة .

✠ قدّس أيضاً أجسادنا ، وأنفسنا ، وأرواحنا كلنا. لكي بقلبٍ طاهرٍ،

ووجهٍ غير مخزي ، نصرخ نحو أبيك القدوس الذي في السموات، ونقول:

يا أبانا الذي في السموات ...

٢٢- قسمة تُقال في عيد البشارة الجيد (٢٩ برمات)

✠ نُسِّحُ ونمجدُ إله الآلهة وربَّ الأرباب ، الذي تجسد من القديسة مريم،
ولدته في بيت لحم.

✠ لأنَّ الربَّ أرسلَ جبرائيلَ الملاك ، مبشراً سيدتنا كلنا مريم العذراء
بتجسد كلمة الآب الأزلي ، الذي هو مخلصنا يسوع المسيح.

✠ جبرائيلُ الملاك بشر العذراء مريم ، وبعد أن منحها السلام ثبتَّها بهذا
الكلام قائلاً: " لا تخافي يا مريم ، لأنك قد وجدتِ نعمةً أمام الله،
وستلدين ابناً وتسميه يسوع، والقُدوس المولود منك يدعي ابن الله".

✠ الرب الإله الذي على الكل ، المبارك إلى الأبد ، غير المتجسد قد
تجسَّد وولد من العذراء ، ولقته بالخرق ووضعته في المزود .

✠ وعساكر السماوات ترتل له صارخين : المجد لله في الأعالي، وعلى
الأرض السلام ، وفي الناس المسرة.

❖ هكذا أيضاً يا سيدنا نحن الضعفاء الخطاة ، عبيدك الطالبين رحمتك ،
تفضل إنعم لنا بسلامك ، وخلصنا كل حين بيمينك المحيية ، لكي بطهارة
نتناول من هذه الأسرار النقية .

❖ ونتطهرُ كلنا كاملين في أنفسنا وأجسادنا وأرواحنا ، ونجسرُ بدالة
بغير خوفٍ أن ندعوك يا الله الآب الذي في السموات ، ونقول:
يا أبانا الذي في السموات ...

٢٣- قسمة تقال في تذكّار البشارة والميلاد والقيامة

(في يوم ٢٩ من كل شهر قبطي)

✠ نَسبِحُ ونمجدُ إله الآلهة وربّ الأربابِ ، الذي تجسّد من القديسة مريم ،
ولدته في بيت لحم .

✠ لأنّ الرب أرسل جبرائيل الملاك ، مُبشراً سيدتنا كلنا مريم العذراء
بتجسد كلمة الآب الأزلي ، الذي هو مخلصنا يسوع المسيح .

✠ جبرائيل الملاك بشر العذراء مريم ، وبعد أن منحها السلام ثبتها بهذا
الكلام قائلاً: " لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدتِ نعمة أمام الله ، وستلدين
إبناً وتسمينه يسوع ، والقدوس المولودُ منك يدعي ابن الله " .

✠ هذا هو مخلصنا المسيح ابن الله ، المولودُ منه قبل كل الدهور ،
الكائنُ معه والمساوي له في الأزلية والألوهية ، الذي وُلد من مريم ، وهي
عذراء بأمرٍ عجيب .

✠ الربُّ الإله الذي على الكل ، المَبَّارك إلى الأبد ، غيرُ المتجسد وُلد من

العذراء ، ولَّفته بالخرق ، ووضعتَه في المزود ، وعساكر السماوات ترتل له

صارخين : المجد لله في الأعالي ، وعلى الأرض السلام ، وفي الناس المسرة.

✠ الذي نما قليلاً قليلاً بشبه البشر بغير خطيةٍ وحده ، وهو الكائن

بسلطانه وليس له بدايةٌ ولا نهايةٌ ، الذي عَوَّضَ الخطية المحيطة بالعالم مات

بالصليب ، وفي اليوم الثالث قام من القبرِ.

✠ يا كلمة الإله بمحبتك للبشر رفعت الخطايا والآثام ، أنت غيرُ الخاطئ

وحدك ، صيرتَ ذاتك خطيةً لأجلنا ، ولكنك دُستَ الخطية والموتَ بقيامتك

من بين الأموات.

✠ لك السموات والأرض وكل ملئها ، الأرضيون والسماويون صاروا

اليوم واحداً في التسبيح بقيامتك ، لأنه قد صار فرحٌ في المسكونة من أجل

أن الإله صار مع البشر ، ومن بعد تأنسه أظهر مجد لاهوته بقيامته من بين

الأموات .

✠ نحنُ أيضاً يا سيدنا نؤمنُ بربوبيتك ، ونعترف بتجسدك وتأنسك

وقيامتك من بين الأموات .

فانعم علينا بغفران خطايانا وآثامنا ، وطَهَّر قلوبنا ، وأجسادنا،

وأرواحنا، لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ونفسٍ مستنيرةٍ ، نصرخُ نحو أبيك الذي في

السموات ، ونقول:

يا أبانا الذي في السموات ...

٢٤- قسمة للصوم الكبير وصوم نينوى

✦ أيها السيد الرب الإله ضابط الكل ، الذي أرسل ابنه الوحيد إلى العالم، علّمنا الناموس والوصايا المكتوبة في الإنجيل المقدس ، وعلّمنا أن الصوم والصلاة هما اللذان يُخرجان الشياطين، إذ قال : " إن هذا الجنس لا يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم " .

✦ الصوم والصلاة هما اللذان رفعنا إيليا إلى السماء ، وخلصنا دانيال من جب الأسود.

✦ الصوم والصلاة ، هما اللذان عمل بهما موسى ، حتى أخذ الناموس والوصايا المكتوبة بإصبع الله.

✦ الصوم والصلاة ، هما اللذان عمل بهما أهل نينوى ، فرحمهم الله ، وغفر لهم خطاياهم ، ورفع غضبه عنهم .

✦ الصوم والصلاة ، هما اللذان عمل بهما الأنبياء ، وتنبأوا من أجل مجيء المسيح ، قبل مجيئه بأجيالٍ كثيرة.

✠ الصوم والصلاة ، هما اللذان عمل بهما الرسل، وبشّروا في جميع الأمم
وصيروهم مسيحين ، وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس.

✠ الصوم والصلاة ، هما اللذان عمل بهما الشهداء ، حتى سُنك دمهم
من أجل اسم المسيح ، الذي إعترف الإعتراف الحسن أمام بيلاطس البنطي.

✠ الصوم والصلاة ، هما اللذان عمل بهما الأبرار والصديقون ولّبّاس
الصليب ، وسكنوا في الجبال والبراري وشقوق الأرض ، من أجل عِظْم
محبّتهم في الملك المسيح.

✠ ونحن أيضا فلنصم عن كل شرٍ بطهارةٍ وبرٍ، ونتقدم إلى هذه الذبيحة
المقدسة ونتناول منها بشكرٍ .

لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ونفسٍ مستنيرةٍ، ووجهٍ غير مخزى، وإيمانٍ بلا رياء،
ومحبةٍ كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابتٍ، نجسُرُ بدالةٍ بغير خوفٍ أن ندعوك يا الله الآب
القدوس الذي في السموات ، ونقول:

يا أبانا الذي في السموات ...

٢٥- قسمة تقال في أيام صوم الأربعين المقدس

✠ أنت هو الله الرحوم ، مُخلّص كلِّ أحدٍ ، الذي تجسّدَ لأجل خلاصنا ، الذي أضاء لنا نحن الخطاة .

الذي صام عنا أربعين نهاراً وأربعين ليلة بسرٍ لا يُنطق به .

✠ الذي أنقذنا من الموت ، وأعطانا جسده المقدس ودمه الكريم لغفران خطايانا .

✠ الذي كلم الجمع وتلاميذه القديسين ورسله الأطهار ، قائلاً: " هذا هو خبز الحياة الذي نزل من السماء ، ليس كما أكل آباؤكم المن في البرية وماتوا ، من يأكل جسدي ويشرب دمي يحيا إلى الأبد ، وأنا أقيمُه في اليوم الأخير " .

✠ فلماذا نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر ، طَهَّر نفوسنا ، وأجسادنا ، وأرواحنا ، لكي بقلبٍ طاهرٍ ، نجرؤُ بدالةٍ بغير خوفٍ ، أن نصرخ نحو أبيك القدوس الذي في السموات ، ونقول:
يا أبانا الذي في السموات ...

٢٦- قسمة تُقال في الصوم الكبير

إلى جمعة ختام الصوم

✦ أيها الآب السَّمَاوي ، الله أبونا وسيدنا القادر على كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي أَحْبَبْنَا نَحْنُ الْبَشَر ، وَمَنْ فِيضَ حَبِهِ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ الْجَنَسِ إِلَى الْعَالَمِ ، مَتَجَسِّدًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمِ الْعَذْرَاءِ ، لِيُخَلِّصَنَا مِنْ عِبَادَةِ الْجَحِيمِ وَمِنْ الْعُقُوبَةِ الْأَبَدِيَّةِ ، الْمَحْكُومِ بِهَا عَدْلًا عَلَى جَنَسِ الْبَشَرِ .

✦ أَيُّهَا الْإِبْنُ الْوَحِيدُ كَلِمَةُ اللَّهِ الْآبِ ، الَّذِي اتَّخَذَ الْجَسَدَ ، اسْتَتَرَ فِيهِ وَاتَّخَذَ بِهِ ، وَرَسَمَ لَنَا بِشَخْصِهِ طَرِيقَ الْكَمَالِ ، وَالْقُدَّاسَةَ الَّتِي بَدَوْنَهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ .

✦ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا ، الَّذِي فَدَانَا بِدَمِهِ وَعَلَّمَنَا مَرَامِ الْعِبَادَةِ الصَّادِقَةِ ، الْمَقْبُولَةَ عِنْدَ اللَّهِ ذَبِيحَةَ مَرْضِيَّةٍ ، بِالْعَقْلِ وَالْقَلْبِ وَصَفَاءِ النِّيَّةِ ، وَطَهَارَةِ الرُّوحِ وَالْفِكْرِ وَالْجَسَدِ .

✦ أَيُّهَا الرَّبُّ مَخْلَصَنَا وَفَادِينَا وَمَلَكْنَا ، أَنْتَ الَّذِي عَلَّمْتَنَا ذَبِيحَةَ الْعَطَاءِ وَأَعْمَالَ الرَّحْمَةِ وَالصَّدَقَةِ لِلْفُقَرَاءِ وَأَصْحَابِ الْحَاجَاتِ ، وَالْبَذْلِ بِسَخَاءٍ

وسرور حباً في الله وخير الغريب وخدمة الإنجيل ، وقال : " بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر في قد فعلتم " .

✦ أيها الرب الذي علم تلاميذه القديسين الصلاة الربانية وأوصى الجميع قائلاً : " اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية . هذا هو خبز الحياة الحقيقي ليأكل منه الإنسان ، فلا يموت " .

وقال : " أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء ، من يأكل من هذا الخبز يحيا إلى الأبد . والخبز الذي أعطيه أنا هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم . الحق الحق أقول لكم ، ما لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه لا تكون لكم حياة في أنفسكم " .

✦ " من يأكل جسدي ويشرب دمي فله الحياة الأبدية ، وأنا أقيمه في اليوم الأخير . لأن جسدي هو مأكلاً حق ودمي هو مشرباً حق . من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في ، وأنا أيضاً أثبت فيه " .

✦ يا ربنا وإلهنا مخلصنا يسوع المسيح ، يا من صام عنا أربعين يوماً وأربعين ليلةً بسرٍ لا يُنطق به ، وعلمنا أننا بالصوم والإمتناع عن طعام الجسد

نضبط الشهوات والحواس ، و نرفع العقل والقلب والروح ، لكي نستطيع
أن ندرك مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعلو والعمق، وأن
نعرف محبة المسيح التي تفوق كل معرفة لكي نمتلئ إلى كل ملء الله .

✠ يا من قَبِلَ صوم أهل نينوى من كبيرهم إلى صغيرهم ، الذين صلوا
إليه وتذللوا بمسوح الإِتضاع ، فرحمهم ورفع غضبه عنهم .

✠ يا من بالصوم والصلاة تأهل نبيك موسى أن يُعاین بهاء الرب على
الجلب المقدس، ويتسلم الشريعة والوصايا العشر المكتوبة بأصبع الله .

✠ بالصوم والصلاة نجا دانيال من جُب الأسود ، وتخلص الفتية الثلاثة
من أتون النار، وهزم القديسون قوة الشياطين ، وقهروا ممالك ، وغلبوا
أعداءهم الروحيين والجسديين ، الخفيين والظاهرين .

✠ بالصوم والصلاة إنتقل أخنوخ ، وارتفع إيليا في العاصفة إلى السماء
بمركبةٍ من نار وخيل من نار ، وبهما تنبأ الأنبياء ونطقوا بالروح القدس عن
مجيء المسيح ، قبل مجيئه بأجيالٍ كثيرةٍ .

✠ بالصوم والصلاة ، سلك تلاميذ المسيح ورُسله الأَطهار ، فنالوا موهبة الروح القدس في يوم الخمسين وتكلموا باللغات ، وكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها ، وتلمذوا كثيرين في جميع الأمم ، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس .

✠ وبالصوم والصلاة تقوى الشهداء ، واحتملوا الآلام من أجل اسم المسيح ، فرُجموا ونُشروا، وسُجنوا وضُربوا ، وطُرحوا للأسود والحيوانات الضارية ، وقهشمت أعضاؤهم ، وتحطمت عظامهم وسالت دماؤهم ، وأظهروا من البسالة والشجاعة ما أربح معذبيهم وأذهل مضطهديهم، فبُهِرُوا من شدة إيمانهم ، ودُهِشُوا لعظمة صبرهم ووفائهم لسيدهم يسوع المسيح .

✠ بالصوم والصلاة ، عاش عُبَاد ونسَاك وزهَاد ، متوحدين في عمق البراري والصحاري ، وفي المغارات وشقوق الأرض ، وفوق الجبال والتلال ، تائهين سائحين محتملين الحر والبرد والعُرى وشظف

العيش ، متجردين من القنينة وكل مظاهر الحياة السهلة الرخية ، من أجل
عظم محبتهم في الملك المسيح .

✠ يا رئيس الحياة ، يا من علمتنا أننا بالصوم والصلاة نطرد الشياطين
ونكسر شوكة إبليس ، ونطفئ سهامه الملتهبة ناراً ، ونهدم حصون الشر ،
ونغلق أبواب الجحيم ، إقبل منا صومنا وصلواتنا عبادةً مقبولةً ، وامنحنا
غفران خطايانا ، وهب لنا أن نغلب ميولنا الأرضية ورجباتنا اللحمية وأن
نُمت حواسنا الجسمانية ، فنسلك بالروح ولا نتم شهوة الجسد ، لكي
نتأهل لأن نأكل من شجرة الحياة الحقيقية، فنحيا إلى الأبد .

✠ واجعلنا مستحقين بقلبٍ طاهرٍ، ونفسٍ مستتيرة ، ووجهٍ غيرٍ مخزي ،
ومحبةٍ كاملةٍ ، وإيمانٍ بلا رياءٍ ، ورجاءٍ ثابتٍ أن نصرخ نَحوك أيها الآب
القدوس السماوي ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٢٧- قسمة للآب - تُقال في أحد الشعانين

✠ أيها الرب ربنا لقد صار إسمك عجيباً على الأرض كلها ، لأنه قد ارتفع عظم بهائك فوق السموات ، من أفواه الأطفال والرُضعان هيأت سُبحاً .

✠ الرب الجالس على الشيرويم ركب على جحشِ ابنِ أتان ، ودخل أورشليم بتواضعٍ عظيمٍ، لكي يتم ما قيل بالنبي القائل : " قولوا لابنة صهيون هوذا ملكك يأتيك وديعاً ، راكباً على أتان وجحشِ ابنِ أتان " .
يا لهذا التواضع العظيم الذى صنعه اليوم مخلصنا .

✠ لما جاء ربنا يسوع المسيح مخلص العالم إلى مدينة أورشليم ، إرتجت المدينة كلها قائلةً : " من هو هذا ، فقالت الجموع : هذا هو يسوع الذى من ناصرة الجليل " .

✠ وحمل الأطفال سعفاً من النخل وخرجوا للقائه ، والجمع الأكثر فرشوا ثيابهم فى الطريق ، وآخرون قطعوا أغصاناً من الشجر وفرشوها فى

الطريق ، والجميع كانوا يصرخون قائلين : " أوصنا يا ابن داود ، مبارك
الآتي باسم الرب . مباركة مملكة أبينا داود الآتية باسم الرب . أوصنا في
الأعالي " .

✠ فيا ربنا هيى قلوبنا لتملك عليها ، وهتف ونرتل ونصرخ لك معهم
قائلين : " مبارك الآتي باسم رب القوات . أوصنا يا ابن داود ، أوصنا في
الأعالي " . المجد لك يا إلهنا .

✠ هكذا نحن أيضاً إجعلنا مستحقين أن نباركك ، ونخدمك ونسجد لك
ونمجدك ، ونشكرك كل يوم وكل ساعة ونعترف لك ونصرخ نحوك أيها
الآب القدوس الذى فى السموات ، ونقول :

يا أبانا الذى فى السموات ...

٢٨- قسمة ثقال في أحد الشعانين وسنوي

✦ أيها الربُ ربُّنا مثلُ عجبٍ صارِ إسْمُك على الأرضِ كلها ، لأنه قد
إرتفعَ عِظْمُ بهائِك فوقِ السموات ، من أفواهِ الأطفالِ والرضعانِ هيأتِ
سُبْحاً .

✦ الربُّ الجالسُ على الشيرويم ، رَكِبَ على جحشِ ابنِ أتانٍ ودخل
إلى أورشليم . بتواضعٍ عظيمٍ لكي يتمَّ ما قيل بالنبى القائل : " قولوا لابنةِ
صهيون ، هوذا مَلِكُك يأتِيك وديعاً راكباً على أتانٍ وجحشِ ابنِ أتانٍ " .
✦ وحملِ الأطفالُ سعفاً من النخلِ وخرجوا للقائه، وكانوا يصرخون :
أوصنا في الأعالي ، مبارك الآتي باسمِ الربِ ملكِ إسرائيل .

✦ واجمعُ الأكثرِ فرشوا ثيابهم في الطريق ، وآخرون قطعوا أغصاناً من
الشجرِ وفرشوها في الطريق .

والجموعُ الذين تقدموا والذين تبعوا ، كانوا يصرخون قائلين : " أوصنا
لابنِ داود ، مبارك الآتي باسمِ الرب ، ومباركةُ مملكةِ أبينا داود الآتية باسمِ
الرب ، أوصنا في الأعالي " .

✠ ولما دخل أورشليم إرتجت المدينة كلها قائلة : " من هو هذا ؟ فقالت

الجموع " هذا هو يسوع الذي من ناصرة الجليل".

✠ فيا ربنا هيب نفوسنا لنسبحك ، ونرتل لك ونباركك ونخدمك

ونسجد لك ونمجدك ، ونشكرك كل يوم وكل وقت وكل ساعة.

لكي بقلبٍ طاهرٍ وشفتين نقيتين ، نعترفُ لك ونصرخُ نحو أبيك

القدوس الذي في السموات ، ونقول:

يا أبانا الذي في السموات ...

٢٩- قسمة تُقال في أحد الشعانين وسنوي

❖ أيها الرب ربنا لقد صار السمك عجباً على الأرض كلها ، لأنه قد ارتفع عظم بمائك فوق السموات.

❖ من أفواه الأطفال والرضع هيأت سبحاً. فهبي أيضاً يا رب نفوسنا لنسبحك ونرتل لك ، ونباركك ونخدمك ، ونسجد لك ونمجدك ، ونشكر كل يوم وفي كل ساعة.

❖ لكي نعرف لك ، ونصرخ نوحك أيها الآب القدوس الذي في السموات ، ونقول:

يا أبانا الذي في السموات ...

٣٠- قصة لذبح إسحق وخميس العهد وفي أي وقت

✦ وحدث في الأيام التي أراد الله فيها أن يُجرب إبراهيم ، ويعلم قلبه ومحبته فيه، أنه قال له : " إبراهيم ، إبراهيم ، خذ ابنك الحبيب إسحق ، وقدمه لي محرقةً على الجبل الذي أعلمك به".

✦ فقام إبراهيم باكراً وأسرج دابته ، وأخذ غلامين واسحق ابنه ، وأخذ سكيناً وناراً ومشى على الأرض . فرأى الموضع من بعيد الذي أعلمه به الرب.

فقال لغلاميه : " إجلسا أنتما ههنا مع الدابة ، وأما أنا واسحق ابني فنذهب ونسجد ثم نرجع إليكما ".

✦ وأخذ إبراهيم حطب المحرقة ، ووضعها على إسحق ابنه ، وأخذ بيده النار والسكين.

✦ فقال اسحق لأبيه: " يا أبنا ، هوذا النار والحطب ، وأين الخروف الذي نقدمه للمحرقة؟" فقال له إبراهيم : " إن الله الذي أمرنا أن نقدم له ذبيحة هو يرى حملاً له للمحرقة يا ابني".

✦ وأخذ إبراهيم حجارةً وبنى مذبحاً ، وأخذ الحطب ورفعهُ على المذبح ،
وأخذ إسحق ابنه وربطه ووضعهُ على المذبح ، وأخذ السكين ليذبحه .

✦ ونادى ملاك الرب إبراهيم قائلاً: " إبراهيم ، إبراهيم ، أنظر لا تلمس
فتاك ، ولا تصنع به شراً "

✦ لما نظر الرب محبتك فيه ، قال: " إني أنا هو الرب إلهك أقسمتُ بذاتي
إني بالبركة أباركك ، وبالكثرة أُكثر نسلك "

✦ فرفع إبراهيم عينيه فنظر خروفاً عند الشجرة موثقاً بقرونيه ، فترك
اسحق ابنه وأخذ الخروف ، وأصعده محرقة عوضاً عنه .

✦ فذبح إسحق ، كان إشارةً إلى هرق دم المسيح ابن الله على
الصليب عن خلاص العالم .

✦ وكما حمل اسحق حطب المحرقة ، كذلك حمل المسيح خشبة الصليب .

✦ وكما رجع إسحق حياً ، هكذا أيضاً المسيح قام حياً من الأموات ،

وظهر لتلاميذه القديسين .

❖ اللهم يا من قَبِلَ ذبيحة أبنائنا إبراهيم ، إقْبَلْ هذه الذبيحة مِنَّا في هذه الساعة ، بارك هذه القرابين ، بارك الذين قُدِّمَتْ عنهم ، نِيحِ نفوس الأُموات . فليبارك المسيح على قلوبنا وأرواحنا .

❖ لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ونفسٍ مستنيرةٍ ، وإيمانٍ بلا رياء ، ومحبةٍ كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابتٍ ، نجسُرُ بدالةٍ بغيرِ خوفٍ أن ندعوك يا الله الآب القدوس الذي في السموات ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٣١- قسمة لأبينا إبراهيم

(تُقال في الأصوام ومتى أراد الكاهن)

❖ يا الله الذي تكلم مع أبينا إبراهيم على جبل ممرا قائلاً :

يا إبراهيم يا إبراهيم ، أنا إلهك وليس آخر سواي .

❖ إن حفظت وصاياي والكلام الذي أقوله لك ، أنا أعطيك أرضاً

ليست هي لك، وأكثر نسلك أكثر من نجوم السماء ، والرمل الذي على شاطئ البحر .

❖ قم يا إبراهيم ، خذ إناء خبز وإناء خمير ومقص حديد وإثنين من

غلمانك معك ، واصعد إلى جبل تابور ، وادع الكاهن الأعظم ملكي

صديق ، ادعوه ثلاث مرات قائلاً: " يا رجل الله ، يا رجل الله ، يا رجل الله ، يا رجل الله ، أخرج برا " .

❖ وبعد ذلك يخرج إليك رجلٌ مخوفٌ جداً ، وقت أن تراه لا تخف منه

يا إبراهيم .

﴿ فقام إبراهيم كما أمره الرب ، وأخذ إناء الخمر والمقص الحديد

وإثنين من غلماناه معه ، وصعد إلى جبل تابور ، وصرخ قائلاً : يا رجل الله ،

يا رجل الله ، يا رجل الله ، أخرج برا .

﴿ وبعد هذا خرج رجلٌ مخوفٌ جداً ، فما رآه إبراهيم سقط على وجهه

كالميت ، فمد ملكي صادق يده وأقامه ونزع عنه الخوف ، وقال له : قم يا

إبراهيم لا تخف ، الله الذي أرسلك هو قال لي أنه يأتي إليك .

﴿ ولما جلسا إثنين بدأ يتكلمان بعظائم الله . فقام إبراهيم وأخذ المقص

الحديد ، وقلم أظافر يديه ورجليه وشعر رأسه ، وقام ملكي صادق وأخذ

إناء الخمر ورفع عينيه إلى السماء وباركهم وقدسهم ، وأعطاهم السلام

ومضوا إلى بيوتهم .

﴿ يا الله الذي قبل إليه محرقة ذاك ، إقبل منا ذبيحتنا هذه من أيدينا ،

وطهرنا بالكلية ، وقدس نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا ، لكي بقلبٍ طاهرٍ ،

ونفسٍ مستنيرةٍ ، نجرؤ بدالةٍ بغير خوفٍ ، أن نطلب إليك يا الله الآب الذي

في السموات ، ونقول : يا أبانا الذي في السموات ...

٣٢- قسمة تقال في سبت الفرح

✠ يا يسوع المسيح ذو الإسم المخلص ، الذي بكثرة رحمته نزل إلى الجحيم وأبطل عز الموت .

✠ أنت هو ملك الدهور ، غير المائت ، الأبدي ، كلمة الله الذي على الكل . راعي الخراف الناطقة ، رئيس كهنة الخيرات العتيدة .

✠ الذي صعد إلى السموات ، وصار فوق السموات ، ودخل داخل الحجاب موضع قدس الأقداس ، الموضع الذي لا يدخل إليه ذو طبيعة بشرية .

✠ وصار سابقاً عنا ، صائراً رئيس كهنة إلى الأبد على رتبة ملكي صادق .

أنت هو الذي تنبأ من أجلك إشعياء النبي قائلاً:

" مثل خروفٍ سيقَ إلى الذبح ، ومثل حملٍ بلا صوت أمام الذي يجزّه ،

هكذا لم يفتح فاه ، رفع حكمه في تواضعه ، وجيله من يقدر أن يقصه"؟!!

✠ جُرحتَ لأجل خطايانا ، وتوجَّعتَ لأجل آثامنا ، تأديبُ سلامنا
عليك، وبجراحاتك شُفينا.

✠ كنا كلنا ضالين مثل خرافٍ ، أتيتَ يا سيدنا وأنقذتنا بمعرفة صليبك
الحقيقية. وأنعمتَ علينا بشجرة الحياة ، التي هي جسدك الإلهي ودمك
الحقيقي .

من أجل هذا نُسبحك، ونُباركك ، ونُخدِّمك ، ونسجُدُ لك، ونُمجِّدك،
ونشكركُ كل حين.

✠ نسأل ونطلب إليك يا محب البشر، إقبل ذبيحتنا منا يا سيدنا ، كما
قبلتَ قرايين وبخور وسؤالات رؤساء الآباء والأنبياء والرسل وجميع
قديسيك.

✠ طَهَّر نفوسنا ، وأجسادنا ، وأرواحنا ، ونياتنا ، لكي بقلبٍ طاهرٍ،
ونفسٍ مستنيرةٍ ، ووجهٍ غير مخزي ، وإيمانٍ بلا رياء ، ومحبةٍ كاملة ، ورجاءٍ
ثابت ، نجسر بدالةٍ بغير خوفٍ ، أن نقول الصلاة المقدسة التي سلمتها
لتلاميذك القديسين ورسلك الأَطهار، قائلاً لهم: إذا صليتم فاطلبوا هكذا ،
وقولوا:

يا أبانا الذي في السموات ...

٣٢- قسمة تقال في عيد القيامة

✠ أيها الرب ربنا وإلهنا ومُخلصنا يسوع المسيح ، الذي بعد أن تمّ الفداء وأجرى الخلاص بسفك دمه علي الصليب من أجلنا ، قام من بين الأموات في اليوم الثالث ، ناقضاً أوجاع الموت فإنه ما كان يمكن للموت أن يمسكه . حينئذ تم قول الكتاب لقد أبتلع الموت إلى غلبةٍ ، فأين غلبتك أيها الموت ، وأين شوكتك أيها الجحيم .

✠ لم يقف على قبرك يا مُخلصي أحد يُقيمك من الموت ، كما وقفت بعظمتك على قبر لعازر ، وإنما قُمت يا سيدي بسلطان لاهوتك . فأنت الحي الذي ذاق الموت بالجسد، وها أنت الحي إلى أبد الأبدين .

✠ لقد نزلت يا مُخلصي إلى الجحيم ، واقتحمت أبوابه النحاس ومنتاريسه الحديد ، وأشرفت بنورك على الجالسين في الظلمة وظلال الموت ، وأطلقت سراح المحبوسين فيه، وعتقت المحكوم عليهم بالأسر وبالعبودية . سبيت سبياً، وأعطيت الأتقياء كرامات ، ونقلت أبانا آدم وبنيه إلى الفردوس ، هؤلاء

الذين سبق الروح القدس فناداهم ، قائلاً: " إلى العتق يا أسرى الرجاء ، من الجُب الذي ليس فيه ماء " .

✠ لقد انتهى إبراهيم أبو الأنبياء متهللاً أن يرى يومك ، يوم الخلاص والقداء ، فلما نزلت يا مُخلصي إلى العالم السفلي الذي كانت أرواح الموتى سجيناً فيه ، ابتهج وفرح مع جميع الذين كانوا قد نظروا المواعيد وحيوها عن بعد ، فرحاً لا يُنطق به ومجيداً ، فكان يوم هذا اللقاء هو سبت الفرح وسبت النور ، إذ أنت النور الحقيقي ، نورٌ من نورٍ ، ومسكنه نورٌ لا يُقترَب منه .

✠ بموتك يا سيدي على الصليب ، أعلنت الطبيعة مجدك . فالأرض تزلزلت ، والصخور تشققت ، والقبور تفتحت ، وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين ، وخرجوا من القبور بعد قيامتك ، ودخلوا المدينة المقدسة ، وظهروا لكثيرين مُعلنين فرحهم بالإفراج الذي طلبوه فنالوه ، وأنه ليس لأحد بغيرك الخلاص .

✦ ميخائيل رئيس الملائكة نزل من السماء ، ودحرج الحجر عن باب القبر وجلس عليه ، وبشر النسوة حاملات الطيب قائلاً : المسيح قام من بين الأموات . بالموت داس الموت ، وأنعم على الذين في القبور بالحياة الأبدية .

✦ لقد أظهرت يا مُخلصي قيامتك لكثيرين ، ظهرت أولاً لمريم المجدلية وأمرتها قائلاً: " إذهبي إلى إخوتي وقولي لهم إنني سأسبقهم إلى الجليل ، هناك يروني ." . وظهرت لمريم أم يعقوب ، وظهرت لتلاميذك مُجتمعين ، ولم يكن معهم توما .

✦ وظهرت لهم ومعهم توما . وظهرت لتلميذي عمواس ، لوقا وكليوباس، ولسمعان بطرس، ولسبعة من تلاميذك على بحر طبرية ، وظهرت أيضاً ليعقوب ، وظهرت لأكثر من خمسمائة من التلاميذ والمؤمنين ، تأكيداً لحقيقة قيامتك المجيدة .

✦ وعندما شك تلميذك توما في حقيقة قيامتك وقال : " إن لم أبصر في يديه أثر المسامير ، وأضع أصبعي في موضع المسامير ، وأضع يدي في جنبه لا أومن ، ظهرت لهم في اليوم الثامن لقيامتك ، وقلت لتوما : " هات إصبعك

إلى هنا وأبصر يديّ ، وهات يدك وضعها في جنبي ، ولا تكن غير مؤمنٍ بل مؤمناً " .

✦ عندئذ تقدم توما ولمس بإصبعه أثر المسامير في يديك وقدميك ، ووضع يده في جنبك الإلهي ، فلمس بيده نار لاهوتك .

وتبين أنك بالحقيقة نارٌ آكلةٌ ، فصرخ لوقته وقال: " ربي وإلهي " ، فسمع القضية الحقيقية : " لأنك رأيتني يا توما آمنت ، طوبى للذين آمنوا ولم يروا " .

✦ لقد قمت يا مخلصي بذات الجسد الذي صلبوه ، وعندما دخلت على تلاميذك والأبواب مُعَلَّقة ، وظنوك روحاً قُلت لهم :

" ما بالكم مُضطربين ، ولماذا تثور شكوك في قلوبكم . أنظروا إلى يديّ وإلى قدميّ . إني أنا هو بنفسي ، جُسوني وتحققوا ، فإنه ليس للروح لحم ولا عظام كما ترون لي " ، ثم أريتهم يديك وقدميك ، فاستولى عليهم ذهولٌ شديد وفرحٌ عظيم .

✠ ونفخت في وجوه تلاميذك القديسين ورُسلك الأَطهار قائلاً: " إقبلوا الروح القدس . من غفرتم لهم خطاياهم غُفرت لهم . ومن أمسكتموها عليهم أُمسكت ."

✠ لهذا نسألك يا سيدنا طهر أرواحنا وأجسادنا ، لنعرف القوة التي تجلت في قيامتك ، ونشارك في آلامك ونتشبه بك في موتك على رجاء قيامتنا ، على قياس قيامتك المجيدة ، ونتأهل للتناول من أسرارك المحيية ولكي نجسُر بقلبٍ طاهرٍ ، وضميرٍ صالحٍ ، وإيمان بلا رياء ، ومحبةٍ كاملةٍ ، أن نصرخ إليك أيها الآب السماوي ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٣٤- قِسْمَةُ لَعِيدِ الْقِيَامَةِ وَالْخَمْسِينَ الْمُقَدَّسَةِ

✠ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ ضَابِطِ الْكُلِّ أَبُو رَبِّنَا وَإِهْنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ ، الَّذِي مِنْ قَبْلِ صَلِيْبِهِ نَزَلَ إِلَى الْجَحِيْمِ ، وَرَدَ أَبَانَا آدَمَ وَبَنِيْهِ إِلَى الْفِرْدُوسِ .

✠ وَدَفَنْنَا مَعَهُ ، بِمَوْتِهِ أَبْطَلَ عِزَّ الْمَوْتِ ، وَفِي ثَالِثِ يَوْمٍ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ .
✠ وَظَهَرَ لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ وَكَلَّمَهَا هَكَذَا قَائِلاً : إَعْلَمِي أَخَوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ ، هُنَاكَ يَرُونِي .

✠ مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ ، وَبَشَرَ النِّسْوَةَ حَامِلَاتِ الطَّيْبِ ، قَائِلاً : إِخْرَسْتَوْسَ آنِيسْتِي إِكْنِيكْرُونَ .
الْمَسِيحُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ . بِالْمَوْتِ دَاسَ الْمَوْتِ وَالَّذِينَ فِي الْقُبُورِ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ .

✠ وَنَفَخَ فِي وَجْهِهِ تَلَامِيذَهُ الْقَدِيسِينَ وَرَسَلَهُ الْأَطْهَارَ ، قَائِلاً : إِقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ ، مِنْ غَفْرَتِهِمْ لَمْ خَطَايَاهُمْ غُفِرَتْ ، وَمَنْ أَمْسَكَتُمُوهَا عَلَيْهِمْ أُمْسِكَتْ .

يُقال الجزء الآتي من عيد الصعود إلى العنصرة

✠ وبعد أربعين يوماً صعد إلى السموات ، وجلس على يمين أبيه الصالح ،
وأرسل لنا المعزى روح الحق مثل السنة نار.

ثم يكمل الكاهن

✠ من أجل هذا نسألك يا سيدنا : طهرنا من كل رياء ، لكي بقلبٍ
طاهرٍ، نجسُرُ بدالةٍ بغير خوفٍ ، أن نطلب إليك يا الله الآب الذي في
السموات ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٣٥- قسمة تقال في القيامة والخمسين المقدسة

✠ أيها المسيح إلهنا رئيس كهنة الخيرات العتيدة ، ملك الدهور ، غير

المات ، الأبدى ، كلمة الله الذي على الكل.

✠ الذي أنعم علينا بهذا السر العظيم ، الذي هو جسده المقدس ودمه

الكريم لغفران خطايانا.

✠ هذا هو الجسد الذي أخذه من سيدتنا وملكتنا كلنا القديسة مريم ،

وجعله واحداً مع لاهوته.

✠ هذا هو الذي نزل إلى الجحيم ، وأبطل عز الموت ، وسبى سبياً ،

وأعطى الناس كرامات.

✠ رفع قديسيه إلى العلاء معه ، أعطاهم قرباناً لأبيه.

✠ بذوقه الموت عنا خلص الأحياء ، وأعطى النّياح للذين رقدوا. ونحن

أيضا الجلوس في الظلمة زماناً ، أنعم علينا بنور قيامته من قبل تجسده الطاهر.

✠ فليضئ علينا نور معرفتك الحقيقية لنضئ بشكلك المحيى ، ونجسر بدالة

بغير خوف أن نصرخ نحو أبيك الذي في السموات ، ونقول: يا أبانا

٣٦- قسمة تُقال في عيد الصعود الإلهي

✠ أيها المسيح إلهنا الذي شاء بعد قيامته المجيدة من بين الأموات ، أن يظهر لتلاميذه القديسين مدة أربعين يوماً يكلمهم عن الأمور المختصة به في كل الأسفار المقدسة ، مؤكداً على حقيقة موته وقيامته ، ويكلمهم عن ملكوت الله ، وأوصاهم وصايا ، ورسم لهم مراسم العبادة المقبولة ، ونظامها وترتيباتها ، وعلمهم تدبير الكنيسة وعهد إليهم بقيادتها ورعايتها .

✠ ثم أخذهم إلى جبل الزيتون ، ورفع يديه وباركهم ، وفيما هو يباركهم إفترق عنهم وصعد إلى السماء ، ورأوه بعيونهم وهو يرتفع عنهم ، وظلوا شاخصين بأعينهم نحو السماء ، وهو مُنطلق إلى السماء في مجدٍ عظيم . لقد صعد الله بهتافٍ ، صعد الله بصوت البوق .

✠ لقد شئتَ يا سيدي أن لا يكون صعودك سراً ولا في الخفاء، بل في العلن وأمام تلاميذك القديسين ورسلك الأطهار ، وسائر المؤمنين المجتمعين على الجبل، مُعلنًا بذلك حقيقة صعودك إلى السماء يقيناً ، وجلوسك عن يمين العظمة في الأعلى.

✠ يا من فدانا بدمه الثمين ، وبعد أربعين يوماً من قيامته إرتفع واجتاز السموات ، ودخل السماء عينها وهو رئيس كهنة الخيرات العتيدة وجلس عن يمين القدرة ، منتظراً بعد ذلك أن يجعل أعداءه موطئاً لقدميه ، وليس بدم تيوسٍ وعجول ، بل بدم نفسه دخل الأقداس مرةً واحدةً فأوجدَ فداءً أبدياً .

✠ ليس أحدٌ صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ، وبعد أن قدم عن الخطايا ذبيحةً واحدةً جلس إلى الأبد عن يمين عرش الجلال في السموات ، فخضعت له الملائكة ورؤساء الملائكة وسجدت وخرت أمام الحي إلى أبد الأبد .

✠ يا من بمجيئه الأول أخلى ذاته من صورة الرب وقَبِلَ صورة العبد ، أخلى ذاته من صورة المجد وقَبِلَ صورة الهوان ، فبصعوده إلى سماء السموات دخل إلى حيث مجده وجلس على عرش الله، إلهاً مباركاً إلى الأبد .

✠ لقد أخذت يا مخلصي طبيعتنا الترابية ، واتحدت بها ، وبعد أن طهرتها
وقدستها صعدت بها إلى السماء ، وجلست بها على عرش القدرة ، فصرنا
نحن شركاء الطبيعة الإلهية ، وأصبحنا جالسين معك وفيك عن يمين الآب .
✠ فإذا صار لنا ثقةً بالدخول إلى الأقداس بدم ربنا يسوع المسيح ربنا ،
سبيلاً جديداً حياً كرسه لنا في الحجاب أى في جسده ، فلنتقدم بقلب صادقٍ
وإيمانٍ كاملٍ إلى الله الآب بعد أن اغتسلنا بدمه من خطايانا .

ولنسابق بالصبر في الجهاد المعروض أمامنا ، فإنه إن أخطأنا باختيارنا بعد
ما حصلنا على معرفة الحق ، فلا تبقى بعد ذبيحةً عن الخطايا ، وإنما انتظار
دينونة رهيبية وغيره نارٍ عتيدة أن تأكل العُصاة.

وفى عيد العنصرة يُضاف

✠ أنت الآن يا ملكنا ، يا من سكبت في يوم الخمسين روحك القدس
المعزى على تلاميذك القديسين ورُسلك الأَطهار ، فتكلموا باللغات .

✠ طهر أرواحنا وأنفسنا وأجسادنا ، لنكون أهلاً لنعمتك فنتناول من شجرة الحياة الحقيقية معطية الحياة للنفس والجسد والروح ، وهي الجسد المقدس والدم الكريم .

✠ إرفع قلوبنا إلى فوق لنعاين مجدك ، وامنح عقولنا أن تظل شاخصةً

نحوك بتقوى وبرٍ ، واجعلنا مستحقين ، أن نقول بشكرٍ :

يا أبانا الذي في السموات

٣٧- قسمة تُقال في دخول الرب يسوع مصر

✦ أيها السيدُ الرب إلهنا الخالق غير المرئي ، غير المحوي ، غير المفحوص .

✦ الذي أرسلَ نوره الحقيقي ، ابنه الوحيد يسوع المسيح الكلمة الذاتي .

✦ الكائنُ في حِضْنِ الأبوي كل حين ، أتى وحلَّ في الحشاء البتولي غير

الدنس ، ولدته وهي عذراء وبتوليته مصونة .

✦ إذ الملائكةُ تسبحهُ ، وعساكر السموات ترتلُ له صارخين قائلين :

قدوس قدوس قدوس رب الصباؤوت ، السماء والأرض مملوءتان من مجدك

الأقدس .

✦ هذا الذي تُسبحهُ الملائكة ، جاء اليومُ إلى مصر في حِضْنِ أمهِ مريم

العذراء ، السماء الجديدة والبار يوسف النجار .

✦ إفرحي وتمللي يا مصر مع كل بنيك وتخومك ، لأنه أتى إليك محبُ

البشر الكائنُ قبل كل الدهور .

✠ إشعياء النبي العظيم قال في نبوته : إن الرب قادمٌ إلى مصر على سحابةٍ

خفيفةٍ والسحابةُ كانت القديسةُ مريم العذراء .

✠ فليبارك المسيحُ إلهنا علي قلوبنا وأرواحنا ، لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ونفسٍ

مستتيرةٍ ، وإيمانٍ بلا رياءٍ ، ومحبةٍ كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابتٍ ، نجسُرُ بدالةٍ بغير

خوفٍ ، أن ندعوك يا الله الآب القدوس الذي في السموات ، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٣٨- قسمة ثقال في صوم الرسل وعيد الرسل وسنوي

✦ أنت هو كلمة الآب الإله الذي قبل الدهور ، رئيس الكهنة الأعظم ،
الذي تجسد وتأنس ، من أجل خلاص جنس البشر.
✦ ودعا له من جميع الأمم جنساً مختاراً ، وكهنوتاً ، وأمةً مقدسة ،
وشعباً مبرراً.

✦ إذ أرسلت الروح القدس على الرسل يوم الخمسين ، وحلّ عليهم مثل
السنة نار ، منقسمة على كل واحد منهم. وملاهم من كل معرفة، وكل
فهم، وكل حكمة روحية كوعدك الصادق. وتكلموا بكل اللغات وبشروا
باسمك القدوس في جميع الأمم.

✦ أما بطرس وبولس الرسولان ، فكان ظل أحدهما يشفى الأمراض،
وكانت مناديل وعصائب الآخر تُذهب الأمراض ، وتُخرج الأرواح الشريرة.
✦ وبعدهما كرزا بإنجيل الملكوت وعلمًا الأمم ، سفكا دمهما من أجل
اسمك ، ونالا إكليل الرسولية وإكليل الشهادة.

✠ فيا من أنعم على تلاميذه القديسين ورسله المكرمين ، بحلول الروح المعزى عليهم ، وأعطاهم السلطان أن يصنعوا الأشفية والآيات والعجائب . وبشرونا باسمه القدوس ، وردونا إلى الإيمان الحقيقي بالثالوث القدوس .
نُسبحك ونُباركك ونمجِّدك ونشكرُك ، لأجل هذه النعم العظيمة .
ونسألك يا سيدنا ، أن تُنعم علينا بغفران خطايانا ، وتطهر قلوبنا ، وأنفسنا ، وأجسادنا ، وأرواحنا ، لكي بقلبٍ طاهرٍ ، نجسُرُ بدالةٍ بغير خوفٍ ، أن نصرخ نحو أبيك القدوس الذي في السموات ، ونقول :
يا أبانا الذي في السموات ...

٣٩- قسمة تُقال في صوم الرسل وسنوي

✦ ما أبعد أحكامك عن الفحص وطُرقك عن الإستقصاء ، لأنه كما علت السموات عن الأرض، كذلك أيضاً علت أفكارك عن بني البشر.

✦ إذ أخفيتَ هذه عن الحكماء والفهاء وأعلنتها للأطفال الصغار، نعم أيها الآب هكذا قد صارت المسرة أمامك ، اخترت جهلاء العالم ، لتخزي بهم الحكماء ، واخترت ضعفاء العالم ، لتخزي بهم الأقوياء.

✦ اخترت بطرس هذا الذي كان صياداً للسمك ، فصيرته صياداً للناس. قلت له : " أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبني كنيسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها " ، هذا الذي عندما سألت تلاميذك الأطهار قائلاً لهم : " من يقول الناس إني أنا ؟ " صرخ قائلاً: " أنت هو المسيح ابن الله الحي مخلص العالم " .

فقلت له : طوباك يا سمعان ابن يونا ، إن دماً ولحماً لم يُعلن لك ذلك ، لكن روح الله الحال فيك .

الذي أنكرك أمام جارية ، اعترف بك أمام الملوك والولاة.

✦ أما بولس هذا الذي ظل طارداً زماناً طويلاً ، صيرته إناءً مختاراً يحمل

إسمك القدوس.

ففيما هو ذاهب إلى دمشق ليقبض على المسيحيين ويعذبهم ، بغتةً

أشرق حوله نورٌ من السماء، وسمع صوتاً من السماء ، يقول له: " شاول

شاول لماذا تضطهديني ؟ صعبٌ عليك أن ترفس مناخس "

لسان العطر هذا ، الذي كرز وبشر وعلم وأسس كنيستك المقدسة .

✦ وفي آخر الكل أنعمت على رسوليكَ بطرس وبولس بما لم تره عين ، ولم

تسمع به أذن ، وما لم يخطر على قلب بشرٍ.

فاستشهد بطرس مصلوباً منكس الرأس وبولس بجد السيف ، ونالا

إكليل الرسولية وإكليل الشهادة.

✦ يا الله الذي أنعم على رسوليهِ بتلك النعم الجزيلة ، إنعم علينا نحن

الخطاة بغفران خطايانا وذنوبنا وآثامنا ، كي ندعوك بشكرٍ:

يا أبانا الذي في السموات ...

٤٠- قسمة تقال في عيد الرسل

✠ يا الله الآب السماوي ، القادرُ على كل شيء ، أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا
وملكنا يسوع المسيح، الذي دعا له إثني عشر رسولاً ليكونا له تلاميذ
وسبعين آخرين .

وأعطاهم السلطان أن يشفوا المرضى ويُطهروا البرص ، ويطردوا
الشياطين والأرواحَ النجسة ، ويُقيموا الموتى ، وليكرزوا بالإنجيل للخليقة
كلها ، ويعمدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس .

✠ يا من أقام تلاميذه القديسين ورسله الأَطهار ليكونوا رؤساء كهننة
العهد الجديد ، يكرزون ويعلمون وبياركون ويقدسون المؤمنين ، بالروح
القدس الذي أعطاهم ، ويقبلون التائبين ويغفرون لهم خطاياهم ، ويجعلوهم
أهلاً لتناول أسرارهِ المقدسة ، غذاءً لنفوسهم ، وقوتاً لأرواحهم ، للحياة
الأبدية.

✠ يا من نفخ في وجوه تلاميذه القديسين ورسله الأَطهار ، ومنحهم
السلطان أن يدوسوا الحياتِ والعقارب ، وكل قوة العدو الشيطان ، وأن

يتعهدوا المؤمنون بوسائل الخلاص ، وأن يكونوا له وكلاء على الأرض،
ومستودعاً لمواهبه الخلاصية وإستحقاقاته الكفارية ، يوزعونها على
مستحقيها، ووكلاء أسرارهِ المحيية.

✠ يا من سكب على تلاميذه القديسين بعد صعوده إلى السماء مواهب
الروح القدس، روح الحق المنبثق من الآب ، فقدسهم وبررهم وطهرهم
وملأهم من كل حكمة وفهم ومشورة وشجاعة وقوة ، وصيرهم قادرين
على أن يتنبأوا ، ويتكلموا باللغات ، ويفتنوا بإنجيل الخلاص المسكونة كلها.

✠ اللهم يا من وكلّ تلاميذه القديسين ورسله الأطهار أن يُقيموا من بين
المؤمنين أساقفةً وكهنةً وشماسةً ، لخدمة إنجيل الملكوت ، ورعاية قطيع
المسيح وتدبير كنيسته المقدسة.

✠ وبعد أن كرزوا وعلموا وقدّسوا وأقاموا لهم أساقفة ، وقسوس،
وشماسة، ووكلاء، لخدمة إنجيل الرب ، ولم يحسبوا نفوسهم ثمينةً لديهم .
فبدلوا حياتهم من أجل إسْمِكَ القدوس في أسفارٍ ، وفي أسهارٍ ، وفي
أصوامٍ ، وفي أتعابٍ كثيرةٍ ، وبعد أن قاسوا عذابات أليمة ماتوا رجماً ، أو

حرقاً ، أو صلباً ، أو قُطعت رؤوسهم ، فنالوا إكليل الشهادة، وإكليل
الرسولية.

✠ فبطرس الرسول مات مصلوباً منكساً ، وبولس الرسول قُطعت رأسه
بالسيف ، ومرقس الرسول ربطوه وجروه في شوارع الإسكندرية فتقطعت
أوصاله ، وتمشمت عظامه ، وسالت دماؤه ، فكانت بركةً لبلادنا المصرية ،
وكنيستنا الأرثوذكسية .

✠ اللهم اقبلنا نحن أيضاً طاهرين بلا عيبٍ أمامك ، ونقّ بروحك
القدوس، أرواحنا ، وأنفسنا، وأجسادنا ، بل أيضاً أفكارنا ، وقلوبنا ،
ونياتنا، حتى نجرؤ بمحبةٍ غير غاشةٍ ، وثقةٍ غير ناقصةٍ ، وبدالةٍ بغير مخادعةٍ أن
نصرخ نحوك أيها الآب القدوس ، السماوي ، بالصلاة التي علّمتها لتلاميذك
الأطهار ، قائلين :

يا أبانا الذي في السموات ...

٤١- قسمة تقال في أعياد الملائكة

والسمائين والسيدة العذراء وسنوي

✦ هوذا كائن معنا على هذه المائدة اليوم عمانوئيل إلهنا ، حمل الله الذي يحمل خطية العالم كله.

✦ الجالس على كرسي مجده ، الذي يقف أمامه جميع الطغمة السمائية ، الذي تسبحه الملائكة بأصوات البركة ، ويخر ويسجد له رؤساء الملائكة.

✦ الأربعة المخلوقات الحية غير المتجسدين ، يقولون تسبحة الثلاث التقديسات ، والأربعة والعشرون قسيساً جلوساً على كراسيهم ، وأربعة وعشرون إكليل ذهبٍ على رؤوسهم ، وأربعة وعشرون جاماً من ذهبٍ في أيديهم ، مملوءة بخوراً الذي هو صلوات القديسين ، ويسجدون أمام الحي إلى أبد الآبدين .

✦ والمائة وأربعة وأربعون ألفاً البتوليون غير الدنسين ، يسبحون الرب قائلين: قدوس قدوس قدوس ، آمين الليلويا.

✠ بسم الآب والابن والروح القدس ، الإله الواحد آمين الليلويا .

✠ ونحن أيضاً نسجد للثالوث القدوس ، ونسبحه قائلين : قدوس الله

الآب ضابط الكل ، آمين الليلويا .

✠ قدوس ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا ، آمين الليلويا .

✠ قدوس الروح القدس الباراقليط ، آمين الليلويا .

✠ مقدسة ومملوءة مجداً والدة الإله الطاهرة القديسة مريم العذراء ، آمين

الليلويا .

✠ مقدسة ومملوءة مجداً هذه الذبيحة التي ذُبحت عن حياة العالم كله ، آمين

الليلويا .

✠ من أجل هذا ، صرخ مخلصنا الصالح قائلاً : " إن جسدي هو مأكلاً

حق ، ودمي هو مشرب حق ، من يأكل جسدي ويشرب دمي يكون فيّ وأنا

أيضاً أكون فيه ."

✠ نسألك يا سيدنا ، طهر أنفسنا ، وأجسادنا ، وأرواحنا ، لكي بقلبٍ

طاهرٍ ، وشفتين نقيتين ، ونفسٍ مستنيرةٍ ، ووجهٍ غير مخزي ، وإيمانٍ بلا رياء ،

ونية نقية ، وصبر كامل ، ورجاء ثابت ، نجسُ بدالةٍ بغيرِ خوفٍ أن نطلب

إليك أيها الآب القدوس الذي في السموات، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٤٢- قسمة ثقال في صوم السيدة العذراء وأعيادها

(وفي صوم الميلاد أيضاً)

✠ يا الله الساكن في الأعالي ، والناظر من علو سماه إلى قلوب المتواضعين من عبيده ، الذي شاء أن يفتقدنا برحمته ، وأن يجيئ إلينا متجسداً من الروح القدس ، ومن القديسة العذراء مريم .

✠ يا من وعد أبانا آدم بالخلص ، وثبت وعده المقدس لجميع الآباء بميلاده البتولي في ملء الزمان ، من بكر بتول نقيّة ، وعفيفة ، فضّلها واختارها من بين نساء العالم ، هي العذراء الدائمة البتولية ، العذراء دائماً وكل حين ، مريم ، حواء الجديدة ، فخر جنسنا ، السماء الثانية .

✠ يا من أحببنا ، وأراد من فيض حبه ورحمته ، ومن دلائل عدله وبرّه ، وثبوت حكمه وقضائه ، أن يفدينا من موت الخطية الأصلية ، ويرفع عنا عقوبتها الأبديّة ، بأن يموت بدلاً عنا في جسم البشرية ، التي اتخذها من العذراء مريم أم الخلاص . وكما كانت حواء الأولى أصل الشقاء ، صارت حواء الجديدة باب السماء .

❖ يا من تجسّد من البكر البتول، فكان وحيد الأم كما هو وحيد الآب ،
وأكرم بميلاده الزمني من العذراء ، البتولية الدائمة والعفة الكاملة ، وهى
صورة البهاء الأوّليّة ، التي خلق عليها الأبوين الأوّلين آدم وحواء عندما كانا
معاً في فردوس النعيم.

❖ يا من شرفّ حواء الثانية ، بأن سكن في أحشائها تسعة أشهر كاملة ،
وكوّن من دمها ، بالروح القدس الذي حلّ عليها ، وصار جسداً بنفسٍ بشريةٍ
اتحد به في إقنومٍ واحدٍ ، وطبيعةٍ واحدةٍ، بغير افتراق أو انفصال ، ووُلد منها
الكلمة ، الذي كان ولم يزل إلهاً مباركاً إلى الأبد.

❖ يا من رَضع من لبن العذراء ، وهو الساقى كلّ الخليقة من نعمته. وتربى
في حِضنها، ونام بين يديها، وجلس على ركبتيها، وهو الجالس على المركبة
الشيروبيمية ، وتسجد له الملائكة ورؤساء الملائكة الأطهار.

❖ يا من شرفّ مصر بحضوره راكباً على السحابة السريعة والخفيفة ،
فارتجفت أوثان مصر من وجهه ، وذاب قلب مصر داخلها ، ولم تكن

السحابة السريعة الخفيفة غير العذراء مريم ، في نقائها ورقتها وطهارتها كل حين.

✦ يا من شاء أن يُكرّم الأمومة في مريم العذراء ، وكان خاضعاً لها ، وكان دائماً يُلبّي نداءها ، ويقبل شفاعتها ، ويستجيب طلباتها.

✦ يا من أودع أمّه العذراء عند تلميذه الحبيب يوحنا ، وجعل لها يوحنا ابناً ، وفي يوحنا وهبنا إياها أمّاً لنا ، وصيرنا لها بالإيمان أولاداً وبنين.

✦ يا من لم يشأ للعذراء أم الخلاص - وقد صارت تابوتاً مقدساً سكن فيه الرب جسدياً - أن يبقى هذا الجسد على الأرض فرفعه بعد موتها إلى السماء ، على أيدي الملائكة ورؤساء الملائكة القديسين .

✦ يا من شرفنا وشرف جنسنا ، بأن اتخذ من مريم العذراء جسداً ، وصعد به إلى السماء فأوجد فداءً أبدياً ، وجلس به على العرش ، فصيرنا فيه جالسين عن يمين الآب.

✦ ارحمنا واغفر خطايانا ، واقبل شفاعة العذراء أمك فينا ، واجعلنا مستحقين للمس جسدك المقدس ودمك الكريم ، وللتناول منهما ، حتى نجرؤ

بدالة البنين ، بغير خوف العبيد ، أن نصرخ إليك أيها الآب القدوس
السمائي، ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٤٣- قسمة تقال في عيد التجلي الجيد

✦ أنت هو كلمة الآب الإله الذي قبل الدهور ، رئيس الكهنة الأعظم

الذي تجسد وتأنس من أجل خلاص جنس البشر .

✦ ودعا له من جميع الأمم جنساً مختاراً ، مملكةً وكهنوتاً وأمةً مقدسةً

وشعباً مبرراً.

✦ الذي صعد فوق جبل تابور ، وأخذ معه تلاميذه بطرس ويعقوب

ويوحنا، وتجلّى أمامهم ، وكان وجهه يلمع أكثر من الشمس وثيابه مثل

الثلج ، وظهر لهم النبيان موسي وإيليا وهما يتكلمان معه ، عن الفداء الذي

كان مزماً أن يُكمّله في أورشليم.

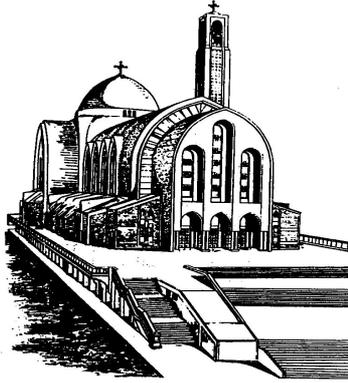
✦ وإذ سحابة منيرةً ظللتهم ، وصوتٌ من السماء قائلاً: " هذا هو إبني

الحبيب الذي به سررتُ، له اسمعوا " .

✦ فلهذا نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر ، أن لا تكون هذه

الذبيحة تبكيتاً خطايانا وعاراً لآثامنا ، لأننا قدمناها لك عن ضعفٍ

❖ بل قدس أنفسنا ، وأجسادنا ، وأرواحنا ، ونياتنا كلنا ، لكي بنفسٍ
مستتيرةً ، ووجهٍ غير مخزي ، وقلبٍ طاهرٍ ، وإيمان بلا رياء ، ومحبةٍ كاملةٍ ،
ورجاءٍ ثابتٍ ، نجسُرُ بدالةٍ بغير خوفٍ ، أن نصلي الصلاة المقدسة التي
أعطيتها لتلاميذك القديسين والرسل الأطهار ، قائلين بشكرٍ :
يا أبانا الذي في السموات ...



٤٤- قسمة للآب - تُقال في أعياد القديسين

✠ نُمجّد الثالوث القدوس الواحد في الجوهر الذي هو بداية ونهاية كل الخيرات ، مُسبحين مع الملائكة الطغمت السمائية ومصاف القديسين والصديقين بإتفاقٍ واحد.

✠ طوباهم بالحقيقة هؤلاء القديسون ، الأبرار والنسك المجاهدون والعابدون الأمناء، الذين كملوا أتعاب فضائلهم، متضايقين ، متألّمين، والعالم لا يستحقهم . وجاهدوا الجهاد الحسن ، وحفظوا الإيمان، وأكملوا السعي، وأخيراً وُضعت لهم أكاليل البر النورانية .

✠ جاهدوا بنسكٍ وإتضاعٍ وصبرٍ في الليل والنهار ، وأضاءوا العالم بوصية الإنجيل منيرةً في حياتهم ، فصاروا ميناء الخلاص لكل النفوس المشتاقة إلى الحياة الأبدية .

✠ عاشوا الإنجيل بإيمانهم وطلبوا فوجدوا ، سألوا فأخذوا ، وقرعوا ففتح لهم، ودخلوا مع العريس إلى أورشليم السمائية مدينة الملك العظيم . ولبسوا

لباس العرس وحفظوا التريمة الجديدة ، مسبحين الله مع كل الطغمات
السماوية بلا فتور .

✠ بالحقيقة ، طوبى لهؤلاء القديسين الأبرار الذين إلتحفوا بالتواضع ،
والمسكنة ، والسهر ، والتقوى ، والحب ، والنقاوة، والكمال، فأدركوا
تلك النعمة العظيمة الفائقة، أن يُعيدوا مع المسيح في فردوس النعيم .

✠ عظيمة بالحقيقة هي الكرامة التي استحقوها من قبل ربنا يسوع
المسيح، الذي أعطاهم مواهب الروح القدس ، فصنعوا الآيات والعجائب
وشفوا المرضى ، وأخرجوا الشياطين ، وأقاموا الموتى، باسم الرب .

✠ تشهد بالحقيقة لجهادهم المغاير المظلمة ، والبراري ، والقفار،
والجبال، والشقوق ، والكهوف ، والقبور التي سكنوها ، وعاشوا فيها
بطهارةٍ وعفاف ، وقدموا قلوبهم وعقولهم وأجسادهم ذبيحةً محرقةً للحب
الإلهي ، على مذابح عبادتهم العقلية ، وفاح بخور فضائلهم كعبرٍ من
الفردوس ، وصاروا كواكب على الأرض .

✠ ونحن نصرُحُ نَحُوك يا إلهنا المبارك حبيب جميع القديسين وملكهم ، أن تُرسل لنا روح القدس الذي رافقهم وشدهم وأوصلهم إلى الفردوس ، لكي يرشد خطواتنا في إثر ذلك القطيع المقدس ، ونُسرع في طريق جهادهم ناظرين إلى رئيس الإيمان ومُكمّله الرب يسوع ، ليصير لنا نصيباً مع هؤلاء القديسين الأبرار والصديقين ، ونشترك معهم كل حين في الصلاة ، قائلين:

يا أبانا الذي في السموات ...

٤٥- قسمة للأب

تُقال في أعياد آبائنا الأنبياء الصديقين

✠ يا الله إله آبائنا الأنبياء الصديقين ، الذي كلمنا بصوته فيهم ،
وأعلن شريعة الرجاء لشعبه المختار ، وأعلن لأنبيائه الصديقين محبته للبشر ،
فتكلموا بنبوات عن المخلص المنتظر ، وتجسده ولاهوته وموته وقيامته ،
وأعلن بهم أفكاره الإلهية للخليفة كلها واختبار المسيرة معه، وشرف حياة
القداسة والكمال .

✠ يا الله إله آبائنا الأنبياء الصديقين ، الذي أعلن عن نفسه لموسى
النبي قديماً ، قائلاً : أنا إله إبراهيم وإسحق ويعقوب ، إله أحياء وليس إله
أموات . ما أعظم كرامتك يا سيدنا التي أعطيتها لأبينا إبراهيم الذي أحبك
إلى المنتهى ، وأطاع بتقديمه إسحق وحيد ذبيحةً ، فقبلتها وجعلتها رمزاً
لذبيحة الإبن الوحيد الجنس ، الإله المتجسد مخلصنا على الصليب ، فرأى
إبراهيم يوم فداء مخلصنا للبشر وفرح .

✠ يا الله إله آبائنا الأنبياء الصديقين ، الذي تنازل إلى ضيافة أبينا إبراهيم في خيمته ، وكشفت له أسرار أعمالك الإلهية ، وثبتت وعدك له من أجل الإيمان . أنت هو إله أبينا إسحق الذي سار في مخافتك ، وقبل أن يُذبح حباً لك وطاعةً لأبيه ، ففدته بيد ملاكك على جبل المريا ، وأقسمت لهما بالبركة والوعد بالخلاص من نسلهما .

✠ يا الله إله آبائنا الأنبياء الصديقين ويعقوب الذي جاهد بقوة مع الله والناس وغلب . ورأى السلم السماوي وعمانوئيل جالساً عليه ، تحيطه القوات الملائكية بمجد عظيم ، وباركت في نسله وجعلتهم أسباطاً وحفظت لهم العهد .

✠ يا الله إله آبائنا الأنبياء الصديقين الذين كلموا الملوك والكهنة والقضاة ، ليدكروهم بوصايا الرب ، ووبخوهم على خطاياهم ليعدوا للرب طريقاً مستقيماً ، وينادوا بعدل الله ورحمته ، وتكلموا بالتصريح عن ابن الإنسان وملك السلام والمخلص ، الذي يأتي كعبد متألماً من شعبه ولأجلهم ، وتنبأوا عن المسيح قبل مجيئه بأجيال كثيرة ، وأعدوا له شعباً مستعداً .

❖ يا الله إله آباءنا الأنبياء الصديقين الذين شهدوا للحق بحياتهم
وظلموا وأهينوا ، ولكن ظلت نفوسهم مستنيرةً بحبة الله وتصديق
الوعود الإلهية ، وكتبوا شريعة الله في قلوب البشر ومن أجل عظم أمانتهم
عذبوا ، وجلدوا ، ونُشروا ، وألقوا في النيران وللوحوش ، وقتلوا ، لكنهم
ثبتوا في أمانتهم للنفس الأخير .

❖ يا الله إله آباءنا الأنبياء الصديقين ، الذين ناحوا وبكوا على آثام
شعوبهم ، وحملوا نيرهم على أعناقهم ، وتوسلوا إليك لترفع سخطك
وغضبك عنهم ، ولتردهم إلى خلاصك . هؤلاء الذين منهم إختطف
بالروح ودخل في سر الله ، وعين الأعمى الروحية والرؤى السماوية،
وكلمونا بالرجاء في الوعود الإلهية ، بمجىء المسيح المخلص والراعى
الصالح، الذى يرعى خرافه بالحب والعدل .

❖ يا الله إله آباءنا الأنبياء الصديقين ، الذين من أجل أمانتهم وإيمانهم،
أعطيتهم أن يصنعوا المعجزات ، وأقاموا الموتى بقوتك وفسروا الأحلام ،

وفهموا المقاصد الإلهية ، وأناروا الطريق إلى العهد الجديد ، فأشركتهم في
بهيمة أمجاد الخلاص ، وأصبغت عليهم مجدك في التجلي على طور طابور.

✠ ونحن نطلب منك يا الله إله آبائنا الأنبياء الصديقين ، أن ترحمنا
وترفع غضبك عنا ، وتردنا إلى بهيمة خلاصك ، ولا تتخلى عنا من أجل
طلباتهم المقدسة ، لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ونفسٍ مستنيرةٍ ، ووجهٍ غير مخزى ،
وإيمان بلا رياء ، ومحبةٍ كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابت ، نستجريء بدالةٍ بغير خوف ،
أن ندعوك يا الله الآب السمائي ، ونقول :

أبانا الذي في السموات ...

٤٦- قسمة للآب - سنوي

✦ أيها الرب إلهنا العظيم والذي اسمه عظيم ، أبو الرأفات وإله كل عزاء ،
الذي قبل إليه من أيدينا نحن الضعفاء الخطاة هذه الذبيحة العقلية والحقيقية
غير الدموية .

✦ أنت أيضاً يا سيدنا الصالح محب البشر ، طهرنا من كل دنس الجسد
والروح .

✦ اجعلنا مستحقين أن ننال من خيراتك غير الموصوفة ، خلاصاً لأنفسنا
وأجسادنا وأرواحنا ، وجواباً أمام منبرك المخوف .

✦ ونجسُ بدالةً أن نصرخ نحوك أيها الآب القدوس الذي في السموات ،
ونقول :

يا أبانا الذي في السموات ...

٤٧- قسمة للآب - تقال في كل وقت

✠ اللهم أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ، الذي سبق بظهور هذا السر العظيم من قبل إشعياء ، لأنه قال : فيما أنا قائمٌ في وقت الظهيرة ، رأيت رؤيا ووقع عليَّ وهنٍ (تعب) .

✠ رأيتُ السموات مفتوحةً ، ورأيتُ مركبةً نور اتيةً هبطت إلى أسفل ، وأربعة أحياء يسحبون المركبة.

✠ ومثل ابن الله جالساً على المركبة ، ووجهه يضيء مثل النار، والنار الحية محيطة به ، ورأيت الأربعة أحياء وهذه أشكالهم : وجه أسد ، ووجه عجل، ووجه نسر ، ووجه إنسان.

✠ عظيمٌ هو مجدهم وكرامتهم . مجدهم لا يُوصف وأجسادهم كالشعاع المحرق ، وأربعة جهاتهم مملوئين أعيناً من الداخل والخارج، يلمعون ببريقٍ مضئ، وصوت أجنحتهم كمثل الخيل. ورأيت ألوفَ ألوفٍ وربوات ربوات ملائكة ، قيامٌ بخوفٍ ورعدةٍ صارخين قائلين: قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ رب الصباؤوت ، السماء والأرض مملوءتان من مجدك الأقدس.

❖ ورأيت أربعة وعشرين كرسيًا حول المركبة ، وأربعة وعشرين شيخاً
جلوساً عليهم ، وهم ملتحفين بحللٍ نورانيةٍ وأكاليلٍ ذهبٍ على رؤوسهم ،
وجاماتٍ ذهبٍ في أيديهم مملوءةً من بخورٍ مختارٍ ، وهم يصرخون قائلين:
قدوسٌ ، قدوسٌ ، قدوسٌ رب الصباؤوت، السماء والأرض مملوءتان من
مجدك الأقدس.

❖ فإذا ما قالوا التمجيد للجالس على المركبة ، تصرخ سائر الطغمات
السماوية قائلين : آمين الليلويا.

❖ فلما سمعتهم خفتُ وسقطتُ على وجهي ، فأتي إلى أحد السيرافيم
ومسك بيدي وأقامني ، ونزع عني الخوف وقال : قم يا رجل الله ، لا
تحف. وأخذ جمرَةً بكلابتين من فوق المذبح وطرحها في فمي ، وقال لي : خذ
هذه كُلها ، هي ترفع خطاياك وتطهر آثامك.

❖ فكان لما أكلتها صارت مثل العسل في فمي ، ونزلت إلى بطني
كالمرارة، أما هو فقال لي: هذه الحلاوة التي صارت في فمك هي تمحو آثامك

وتطهر خطاياك ، والمرارة التي في بطنك أنت تعلم أسراراً عظيمةً ، وتنظر
مناظر عظيمة.

✠ من أجل هذا نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر ، كما صهرت
شفتيَّ عبدك إشعياء النبي ، طهر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا، لنجسر بدالة
بغير خوف ، أن نصرخ إليك يا الله الآب ضابط الكل ونقول الصلاة الربانية
التي علمها إبنك الحبيب لخواصه الأطهار، أنه في كل زمانٍ ، إذا ما صليتم
فأطلبوا هكذا ، وقولوا :

يا أبانا الذي في السموات ...

٤٨- قسمة للآب

✠ يا الله الذي سبق فوسمنا للبنوة بيسوع المسيح ربنا ، كمسرة إرادتك ، كرامة مجد نعمتك التي أنعمت بها علينا بجيبك ، هذا الذي صار لنا به خلاصاً ، بدمه الطاهر لغفران الخطايا .

✠ نشكرك أيها الرب الإله ضابط الكل ، لأنك جعلتنا مستحقين نحن الخطاة أن نقف في هذا الموضع المقدس ، ونكمل هذا السر المقدس السمائي ، لكي كما جعلتنا أهلاً أن نكملها ، هكذا أيضاً فلنستحق شركتهما والتناول منهما .

✠ يا من فتح أعين العميان إفتح عيون قلوبنا ، إذ نطرحُ عنا كل ظلمة الشر والخبث الذي شبه الدنس ، ونستطيع أن نرفع أعيننا إلى فوق نحو بهاء مجدك القدوس .

✠ وكما طهرت شفتي عبدك إشعيا النبي ، إذ أخذ أحد السيرافيم جمرَةً بملقط من على المذبح وطرحها في فيه ، وقال له: إن هذه قد لمست شفتيك ، تُرفع آثامك وتُطهر جميع خطاياك .

✠ هكذا نحن أيضاً الضعفاء الخطاة ، عبيدك الطالبين رحمتك ، تفضل طهر
أنفسنا ، وأجسادنا ، وشفاهنا ، وقلوبنا ، واعطنا هذه الجمرة الحقيقية
معطية الحياة للنفس والجسد والروح .

✠ التي هي الجسد المقدس والدم الكريم اللذان لمسحيك ، لا للدينونة ولا
للقوع في الدينونة ، ولا خزيًا وتبكيًا لزلاتنا ، لئلا إذا تناولنا منهما بغير
إستحقاق نكون مدانين بهما .

✠ ولكي لا يكون لنا كثرة إكرامك يا سيدنا علةً ثقل بالأكثر للقوع في
الدينونة ، عندما نصير غير شاكرين لك - أنت المحسن - بل إنعم علينا
بروحك القدوس .

لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ونيةٍ مستنيرةٍ ، وبوجهٍ غير مخزي ، وإيمانٍ بغير رياء ،
وبمحبةٍ كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابتٍ ، نجسُرُ بدالةٍ بغير خوفٍ ، أن نقول الصلاة
المقدسة التي أعطاها إبنك الحبيب لتلاميذه القديسين ورُسله الأطهار قائلًا

لهم، إنه في كل زمان إذا صليتم فأطلبوا هكذا ، وقولوا :

يا أبانا الذي في السموات ...

٤٩- قسمة الآب

✦ أيها الرب إلهنا العظيم والذي اسمه عظيم ، أبو الرأفات وإله كل عزاء.

✦ الذي قَبَلَ إِلَيْهِ مِنْ أَيْدِينَا نَحْنُ الضَّعْفَاءُ الخَطَاةُ ، هَذِهِ الذَّبِيحَةُ العَقْلِيَّةُ

والحقيقية غير الدموية .

✦ أَنْتِ أَيْضاً يَا سَيِّدِنَا الصَّالِحِ مَحَبِّ البَشَرِ ، طَهَّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الجَسَدِ

والروح .

✦ وَاجْعَلْنَا مُسْتَحْقِينَ أَنْ نَنَالَ مِنْ خَيْرَاتِكَ غَيْرِ المَوْصُوفَةِ ، خِلَاصاً

لأنفسنا، وأجسادنا ، وأرواحنا ، وجواباً أمام منبرك المخوف .

✦ وَلِنَسْتَحِقَّ أَنْ نَجْسُرَ بِدَالَةٍ أَنْ نَصْرُخَ نَحْوَكِ أَيُّهَا الآبُ القُدُّوسُ الَّذِي فِي

السموات ، ونقول :

أبانا الذي في السموات ...

٥٠- قسمة للإبن سنوي

✦ أنت هو كلمة الآب ، الإله الذي قبل الدهور ، رئيس الكهنة

الأعظم، الذي تجسد وتأنس من أجل خلاص جنس البشر .

✦ ودعا له من جميع الأمم ، جنساً مختاراً ، مملكةً وكهنوتاً ، وأمةً

مقدسة، وشعباً مبرراً .

✦ فلهدنا نسال ونطلب من صلاحك يا محب البشر، أن لا تكون هذه

الذبيحة تبيكتنا خطايانا وعاراً لآثامنا . لأننا قدمناها لك عن ضعفنا .

بل كما أن هذه القرايين طاهرة في كل شيء ، إذ تفضلت وأفعمتها من

كل شيء طاهر ، بحلول روحك القدوس عليها .

✦ هكذا نحن أيضاً الخطاة ، تفضل قدس أنفسنا وأجسادنا وأرواحنا

ونياتنا، لكي بنفسٍ مستنيرةٍ ، ووجهٍ غير مخزي ، بقلبٍ طاهرٍ، وإيمانٍ بلا

رياء، بمحبةٍ كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابت ، نجروُ بغير خوفٍ أن نقول الصلاة

المقدسة التي أعطيتها لتلاميذك القديسين والرسل الأطهار قائلاً ، متى صليتم

فقولوا هكذا: يا أبانا الذي في السموات ...

٥١- قسمة للإبن سنوي

✦ أيها الكائن الذي كان ، الذاتي ، الأزلي قبل الأكوان ، الجليس مع الآب، الوحيد معه في الربوبية ، عنصر المراحم ، الذي شاء بإراداته أن يتألم عوض الخطاة ، الذين أولهم أنا .

✦ لأنك لما أردتَ أن تخلصني ، لم ترسل لي ملاكاً ولا رئيس ملائكة ، ولا كاروباً ، ولا نبياً ، بل أنت وحدك نزلتَ من حضن أبيك إلى بطن البتول ، وصرتَ كحقيير ، ومشيت على الأرض كإنسان، وهذا هو العجب في اتضاعك .

✦ المزود حملك كمسكين ، والخرقُ لفتك ، الأذرع حملتك ، ورُكَبُ البتول عظمتك ، الفم قبلك ، اللبن غذاك ، أنت الذي تقوت كافة الخليقة من نعمتك .

✦ من أجلي يا سيدي قبلتَ العارَ والتجديف ، وقبلتَ الهوان والسبَّ والتهديد واللطم .

✦ ظَلَمَكَ الشَّعْبُ العنيد ، ولم يعرفوا أنك أنت مخلص العالم.

✦ أخرجوا القضية أنك مُستحق الموت ، وصرخوا في وجهك أن تُصلب

عن شعبك.

✦ الشعب القاسي حَمَلَكَ خشبة الصليب من أجلي ، أنا الحامل قضية

الموت بإرادتي.

✦ ضربك الأثمة على رأسك ، نفضوا البُصاق في وجهك من أجلي،

وضعوا إكليل شوكٍ على رأسك ، وقصبَةً في يمينك .

✦ ألبسوك ثوباً من برفير ، وصاروا يستهزئون بك ، وأنت باتضاعك

حملتَ هذا كله، من أجلي.

✦ رفعوك على العود ، أنت الرافع كافة الجهات بقوتك .

وفي وقت عطشك سقوك خلاً ، أنت الساقى جميع الخليقة من نعمتك .

أوقفوك في الحكم كحقيير ، لطموك على خدك من أجلي .

✦ جلدوك على ظهرك بالسياط ، ودُفنت في القبر كالأموات، لكي تدفن

آثامي .

✦ حرسوا قبرك وخافوك ، لأنك بالحقيقية مخوفٌ جداً على كل الآلهة .

✦ قمتَ يا مخلصي بالجبروت ، وكسرتَ شوكةَ الجحيم عني ، وأعطيتني

جسدك ودمك لأحيا بهما ، وأسمعتني صوتك قائلاً: " من يأكل جسدي

ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه ، لأن جسدي مأكلاً حق ودمي مشرباً حق ،

من يأكلني يحيا بي . "

✦ علمتني حفظ وصاياك ، ودرسَ ناموسك ، وصحّت خلفي قائلاً :

تعال واقترُب مني ، لكي تبرر من خطاياك .

✦ ها قد أتيتُ يا سيدي قارعاً باب تعطفك .

إقبل مني هذه الذبيحة ، فديةً عن خطاياي ، وجهالات شعبك .

✦ حل فينا بروحك القدوس ، وطهرنا من كل إثْمٍ ورياء .

✦ واجعل لنا جسدك ودمك ، كفارةً وفداءً وتمحيصاً ، لكل ذنوبنا .

لأنني تقدمتُ للمس جسدك ودمك لشوقي في محبتك ، فلا تحرقني بهما يا

جابلي ، بل احرق كافة الأشواك الخائفة لنفسي .

❖ اقبل هذه الذبيحة من أجل والدتك ، لكي نأتي إليك وأنت تأتي وتحل
فينا بروحك القدوس ، وبدالة ندعو الله أباك أبا لنا ، و نرفع أصواتنا ،
ونقول:

يا أبانا الذي في السموات ...

٥٢- قسمة للإبن سنوي

✦ أيها الإبن الوحيد الإله الكلمة الذي أحبنا، وبحبه أراد أن يخلصنا من الهلاك الأبدي .

✦ ولما كان الموت في طريق خلاصنا ، إشتهى أن يجوز فيه حُباً فينا .

✦ وهكذا ارتفع على الصليب ، ليحمل عقاب خطايانا .

نحن الذين أخطأنا ، وهو الذي تألم .

✦ نحن الذين صرنا مديونين للعدل الإلهي بذنوبنا ، وهو الذي دفع الديون

عنا .

لأجلنا فضل التألم على التنعم ، والشقاء على الراحة ، والهوان على المجد،

والصليب على العرش الذي يحمله الكاروبيم.

✦ قَبْلَ أن يُربط بالحبال ، ليحلنا من رباطات خطايانا .

تواضع ليرفعنا ، وجاع ليشبعنا ، وعطش ليروينا .

✦ وصعد إلى الصليب عرياناً ، ليكسونا بثوب برة .

وفُتِحَ جنبه بالحربة ، لكل ندخل إليه ونسكن في عرش نعمته. ولكي يسيل
الدم من جسده لنغتسل من آثامنا .

✦ وأخيراً مات ودُفِنَ في القبر ، لِيُقِيمَنَا من موت الخطية ويهبنا حياة
أبدية.

✦ يا إلهي ، إن خطاياي هي الشوك الذي يوخز رأسك المقدسة !

✦ أنا الذي أحزنتُ قلبك ، بسروري بملاذ الدنيا الباطلة .

✦ وما هذه الطريق المؤدية للموت التي أنت سائرٌ فيها يا إلهي ومخلصي ؟

أى شيء تحمل على منكبيك ؟ هو صليب العار الذي حملته عوضاً عني .

✦ ما هذا أيها الفادي؟ ما الذي جعلك ترضيَ بذلك ، أيهان العظيم؟ أيذلُّ

الممجد؟ أيوضع المرتفعُ؟ يا لعظم حبك !!

✦ نعم هو حبك العظيم ، الذي جعلك تقبل احتمال كل ذلك العذاب

من أجلي .

✦ أشكرك يا إلهي وتشكرني ملائكتك وخليقتك جميعاً ، لأني عاجزٌ

عن القيام بحمدك كما يستحق حبك .

✦ فهل رأينا حباً أعظم من هذا؟! إحزني يا نفسي على خطاياك التي سببت
لفاديك الحنون هذه الآلام .

✦ ارسمي جراحاته أمامك ، واحتمي فيه عندما يهيجُ عليك العدو. إعطني
يا مخلصي أن أعتبر عذابك كترتي ، وإكليل الشوك مجدي، وأوجاعك تنعمي ،
ومراتك حلاوتي ، ودمك حياتي ، ومحبتك فخري وشكري .

✦ يا جراح المسيح ، إجرحيني بحربة الحب الإلهي .

✦ يا موت المسيح ، اسكرني بحب من مات من أجلي .

✦ يا دم المسيح ، طهرني من كل خطية .

✦ يا يسوع حبيبي ، إذا رأيتني عضواً يابساً ، رطّبي بزيت نعمتك،
وثبتني فيك غصناً حياً أيها الكرمة الحقيقية .

✦ وحينما أتقدم لتناول أسرارك ، إجعلني مستحقاً لذلك ومؤهلاً للإتحاد

بك.

لكي أناديك أيها الآب السماوي بنعمة البنين ، قائلاً:

يا أبانا الذي في السموات ...

٥٣- قسمة للإبن سنوي

✠ أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ، يا من بكيت على أورشليم لأنهما لم تعرف زمان إفتقادها ، ولم تستجب لندائها وتوبتها ، إقبل في دموعك دموع مرارتي ، إشفِ آلامي بآلامك ، طيب جروحي بجراحاتك ، قدس دمي بدمك ، طيب جسدي بتناول جسدك المحيي .

✠ يا من كُشف جسدك على الصليب ، إجذب إليك فكري المجذوب من الشياطين ، يا من أمال رأسه على الصليب ، إرفع إليك راسي الذي غيره المعبرون ، يا من سُمرت يداه الكلية القداسة على الصليب ، أعدني إليك من هاوية الهلاك كما وعد فمك الكلي القداسة، يا من قبل اللطم والبصاق على خديه من المُجذفين ، نقِ وجهي المدنس من الآثام ، ولتهديني إليك نفسك التي سلمتها إلي الآب على الصليب .

✠ ليس لي قلباً متوجعاً ليفتش عنك ، ليس لي توبةً ولا خشوعاً يُعيد الأولاد إلى ميراثهم ، ليس لي يا سيدي دمعاً معزي ، لقد إظلم فكري

بهموم الحياة ، ولا يستطيع أن يحدق إليك بتوجع يرد قلبي من كثرة
التجارب ، ولم يعد بإمكانه أن يُحمي بدموع محبتك ، ولكن أنت أيها الإله
الرب يسوع المسيح يا كثر الصالحات هبني توبة كاملة وقلباً متوجعاً ، لكي
أخرج في طلبك لأني بدونك غريباً عن كل صلاح .

✠ إعطني إذاً نعمتك أيها الصالح ، أنت الذي أخرجك الآب من حضنه
أزلياً بل زمنياً ، بل تجد في ملامح صورتك ، قد تركتك فلا تتركني ، قد
انفصلت عنك فلا تهملني ، بل أدخلني إلى مرعاك واحصني مع خراف
رعيتك المختارة .

✠ واطعمني معها من دسم أسرارك الإلهية التي مسكنها القلب النقي
حيث نشاهد إشراق إعلاناتك الذي هو تعزية وراحة لأولئك الذين جاهدوا
من أجلك في الشدائد ، بنعمة مخلصنا يسوع المسيح ومحبتة للبشر في جميع
الدهور ، وفعل روحك القدوس أيها الآب إذ نناديك يا خالق الكل ومدبره
بنعمة البنين، قائلين :

يا أبانا الذي في السموات ...

٥٤- قسمة للإبن - تقال في أي وقت

✠ مجد صورة جوهريتك نخضع أيها المسيح إلهنا ، أيها الكلمة الذاتى ،
والشخص العجيب الذي لبس صورتنا . أنت الذي من أجلنا صرت عبداً
للكنيسة الجامعة.

✠ حملت على هامتك إكليل الشوك من أجلنا أيها السيد ، وكللتنا بالمجد
العجيب يا شعاع مجد الآب . أنت الذي كان بك كل شئ ، وكونتنا من
العدم ممّا لم يكن.

✠ أظهرت لنا غوامض حكمتك . وخلقت الملائكة من أجلنا ، ولأجلنا
صنعت كل شئ ، أبدعتنا على صورتك ومثالك ، ورسمت فينا صورة
سلطانك، ووضعت فينا موهبة النطق . يا كلمة الله : أخضعت تحت أيدينا
كل شيء ، وسلطتنا على جميع حيوانات الحقل.

✠ قتلت العداوة بالصليب ، وفي شخصك رسمت صورة المصالحة بيننا
وبين أبيك . صيرت العبد حُرّاً وقرّبته ، والصكّ القديم بجراحك مزقّته ،
وبالمسامير رسمت اسمي على كفك تذكّاراً أبدياً أمام الآب كل حين.

❖ كراعِ صالحِ سعيتِ ورائي أنا الضال ، وحملتني على منكبيك فرحاً
وأتيت بي إلى مائدة السرور الخلاصية ، كأس الفرح اسقيني ، وبدهن
الإبتهاج المقدّس مسحني. يا مَنْ لم يُحسب أن يكون مُعادلاً لله خلصةً ،
بل أنت هو الأقنوم الذاتي وبدءِ حكمة الله الآب.

❖ حينما وضع للبحر حداً كنت أنت معه مُشيراً. تنازلت من أجلي
لشخص العبودية، واحتملت ظُلم الأشرار ، وأتيت إلى الذَّبْح مثل حملٍ.
تأديب سلامي كان عليك، وبجراحاتك شفيتني من سم الموت.

❖ تركت ظهرك للسياط ، ووجهك لم ترده عن خزي البصاق ، وخديك
للاطمين. أظهرت عِظَم اهتمامك بي ، وأكملت ناموسك عني، ربطتني
بكمالات الشريعة ، وعزّيتني بلبان العلم من قبل روح القدس ، منطقتني
بالقوة واتخذتني لك مسكناً.

❖ صنعت لي وليمة النعمة ، ومن سُم الحية شفيتني ، وأدوية الخلاص
سلمتني. لأنه هكذا أيّها السيّد عندما عُدمت نفسي من شجرة الحياة أعطيتني
مُشتهيات الألوهية ، وصيرتني معك واحداً ، أعطيتني جسدك ودمك ذلك

الذي بذلته عن حياة العالم ، وسقيتني من ذلك العصير الخارج من جنبك ،
الينبوع غير المنقطع ، ينبوع الحياة ، تلك المائدة التي فيها شفاء الأمم يا شمس
البرّ.

❖ وقدّمنا لأبيك أبناءً ، وعلمتنا أن ندعو أباك أباً لنا ، ونقول بصوتٍ

مُرتفع :

أبانا الذي في السموات ...

٥٥- القسمة السريانية

✠ هكذا بالحقيقة تألم كلمة الله بالجسد ، وذُبِحَ وانحنى بالصليب ،
وانفصلت نفسه من جسده ، إذ لاهوته لم ينفصل قط لا من نفسه ولا من
جسده .

✠ وطُعنَ في جنبه بالحربة ، وجري منه دم وماء غفراناً لكل العالم .
وتخضبت بهما جسده ، وأتت نفسه واتحدت بجسده .

✠ وعوض الخطية المحيطة بالعالم مات الإبن بالصليب ، ورَدّنا من التدبير
الشمالي إلى اليميني .

✠ وأمّن بدم صليبه ووحد وألّف السمايين مع الأرضيين ، والشعب مع
الشعوب ، والنفس مع الجسد ، وفي اليوم الثالث قام من القبر .

✠ واحدٌ هو عمانوئيل وغير مفترقٍ من بعد الإتحاد ، وغير منقسم إلى
طبيعتين ، هكذا نؤمن ، وهكذا نعترف ، وهكذا نُصدق ، أن هذا الجسد
لهذا الدم ، وهذا الدم لهذا الجسد .

✠ أنت هو المسيح إلهنا الذي طُعن في جنبه بالحربة فوق الجلجثة

بأورشليم لأجلنا .

✠ أنت هو حمل الله حامل خطية العالم ، إغفر ذنوبنا واترك خطايانا ،

وأقمنا عن جانبك اليمين .

✠ يا الله أبو ربنا وإلهنا يسوع المسيح ، الذي من الكارويم يتبارك ،

ومن السيرافيم يتقدس ، ومن ألوف ألوف وربوات ربوات الخدام الناطقين

يتعظم .

✠ الذي يقدس ويكمل القرايين وتكميل الأثمار التي قُدمت لك رائحةً

لذيذةً، قدس أيضاً أجسادنا ، وأنفسنا ، وأرواحنا كلنا .

✠ لكي بقلبٍ طاهرٍ ، ووجهٍ غير مخزي ، ندعوك يا الله الأب

السماوي، ونصلي قائلين :

يا أبانا الذي في السموات ...

٥٦- صلاة قسمة سريانية

✠ أنت هو الإله القدوس والصالح ، الواهب السعادة للمختارين ،
والقداسة للقديسين.

✠ أنتَ - مجاناً - برحمتك ومحبتك ، وهبتَ لنا جسدك المُطَهَّر ودمك
الفادي ، مائدة وغذاءً للمؤمنين .

✠ هذه هي الذبيحة التي صورَها هايل بدمه، وأشار إليها بذبحه ، هذه
هي الذبيحة التي نَجَّت الأبقارَ من ضربة المهلك .

✠ هذه هي الذبيحة التي تنبأ كافة النبيين عنها بنبؤاتهم، واشتهى لنظرها
الأبرار والصديقون في أوقاتهم.

✠ هاتان هما اليدان ، اللتان سُمِّرتا على الصليب .

✠ هذا هو الجنب الذي فتحه الجندي بالحربة ، وجري منه دمٌ وماء
غفراناً لكل العالم.

✠ بذوق لحمك أوهل لحلاوة محبتك ، وبشرب دمك أعطيتني مذاقةً
روحانيةً ، أتلذذ بمذاقة أسرارك الإلهية.

❖ كما أنك متحدُّ بالخبز والخمر ، أنا أتحد بك وأنت بي، ويكمل قولك
أن يكون الجميع واحداً وأنت فيّ وأنا فيك ، وأنت في أبيك وأبوك فيك ،
وبدالةٍ أدعو أباك أباً لي بصوتٍ جهوري ، قائلاً:
يا أبانا الذي في السموات ...

٥٧- صلاة قسمة للقدّيس أناسيوس الرسولي

✠ وأيضاً نتضرع إلى الرحمة ، ونكهن إلى ذلك الذي هو نفسه الكاهن ،
ونقدم الذبيحة إلى ذلك الذي هو نفسه الذبيحة.

✠ ونقدم التقدمة إلى ذاك الذي هو نفسه التقدمة ، ليأت ذاك الحمل من
الأعالي فنراه بأعيننا ، ونذبحه بأيدينا ونفرح به.

✠ ليتحد جسده بهذا الخبز ، ولينسكب دمه في هذه الكأس.

✠ يجب ألا يفكر أي واحد منا عندما يأكل من هذا الخبز ، أنه يأكل مجرد
لحم بدون دمٍ أو روحٍ، ويجب ألا يفكر أي واحد منا عندما يشرب من هذه
الكأس ، أنه يشرب مجرد دم بدون جسدٍ ولا روح.

✠ طهر نفوسنا ، وأجسادنا ، وأرواحنا ، وأفكارنا ، ونياتنا كلنا لكي
بقلبٍ طاهرٍ ، ونفسٍ مستنيرةٍ ، ووجهٍ غير مخزي ، وإيمانٍ بلا رياء، ومحبّةٍ
كاملةٍ ، ورجاءٍ ثابتٍ ، نجسّرُ بدالةٍ بغير خوف أن ندعوك يا الله الآب
القدوس الذي في السموات ، ونقول كما علمتتنا :

يا أبانا الذي في السموات ...

٥٨- قسمة للقديس كيرلس

✠ يا حمل الله ، الذي بأوجاعك حملت خطايا العالم ، بتحننك إمحُ

آثامنا .

✠ يا وحيد الله ، الذي بآلامك طهّرت أدناس المسكونة، بمراحمك طهّر

أدناس نفوسنا .

✠ يا مسيح الله ، الذي بموتك قتلت الموت الذي قتل الجميع ، بقوتك

أقم موت نفوسنا .

✠ يا قابل القرايين ، الذي بدلاً عن الخطاة قدمت ذاتك ، إقبل توبتنا نحن

الخطاة .

✠ لأننا بدون دالةٍ تقدمنا إلى حضرتك ، قارعين باب تعطفك .

فهب لنا يا غنياً بالمراحم البرء من كنوز أدويتك .

✠ إشفِ أيها الرؤوف نفوسنا الشقية ، بمراحم أسرارك الحبية .

✠ طهر أجسادنا ، إغسلنا من آثامنا .

✠ إجعلنا أهلاً لخلول روحك الطاهر في نفوسنا .

✦ أنر عقولنا لنعاين سُبحك . نقِ أفكارنا واخلطنا بمجدك .

✦ حُبك أنزلك إلى هبوطنا ، نعمتك تُصعدنا إلى علوك .

✦ تحنك غصبك ، وتجسمت بلحمنا .

✦ أظهرت إستنارتك للعيان ، إظهر في نفوس عبيدك مجد أسرارك الخفية.

✦ وعند إصعاد الذبيحة علي مذبحك ، تضمحل الخطية من أعضائنا

بنعمتك.

✦ عند نزول مجدك علي أسرارك ، تُرفع عقولنا لمشاهدة جلالك .

✦ عند تحول الخبز والخمر إلى جسدك ودمك ، تتحول نفوسنا إلى

مشاركة مجدك ، وتتحد نفوسنا بألوهيتك .

✦ إخلق فينا يا ربنا وإلهنا قلباً طاهراً ، واسكن روحك في باطننا ،

جدد حواسنا بقوتك ، وصيرنا أهلاً لموهبتك .

✦ من كأس دمك نشرب ، إعطنا مذاقةً روحيةً لنستطعم مذاقة أسرارك

الحقيقية.

✦ نتقدم إلى حضرتك واثقين في رحمتك ، وأنتَ تحل داخلنا

بالمحبة ، إملأنا من خوفك والهب قلوبنا بشوقك .

❖ إلقِ فينا نعمتك ، طهر حواسنا برحمتك .

❖ هب لنا دموعاً نقيّةً ، واغسلنا من أدناس الخطية .

❖ صيرنا هياكل مقدسة لجلولك ، وأوانٍ مطهرةً لقبولك .

❖ لكي بذوق جسدك ، نؤهل لذوق نعمتك .

وبشرب دمك ، نؤهل لحلاوة محبتك .

❖ وهبت لنا أن نأكل جسدك علانيةً ، أهلنا للإتحاد بك خفيةً .

❖ وهبت لنا أن نشرب كأس دمك ظاهراً ، أهلنا أن نمتزج بطهارتك

سراً .

❖ وكما أنك واحدٌ في أبيك وروحك القدوس ، نتحد نحن بك وأنت

فينا .

ويكْمُلُ قولك : يكون الجميع واحداً فينا .

لكي بدالةٍ ندعو الله أباك أباً لنا ، ونقول بصوتٍ جهوري :

يا أبانا الذي في السموات ...

٥٩- قسمة للآب (للقديس إغريغوريوس)

✠ يا الله العظيم القدوس ، المُحتجب في مجده ، المقتدر في كافة أفعاله ،
العزیز في عزه . الجزيلُ الصلاح ، العالم بكل شيء . الحاضر في كل مكان ،
المتره عن التغيير ، الفريد وحده .

✠ الغني بذاته ، القدوس ، القدير ، الممجد في جميع الملائكة والقديسين .
يا من بآلامك المحيية جددتَ جبلتنا المائته ، التي ماتت بسبب الخطية ، لا
تطرحنا عنك يا إلهنا !

✠ يا من بصليبك الغالب قتلتَ الموت ، الذي كان سائداً علينا .
بجنوك اشفق علينا واحفظنا تحت جناحك . يا من سُمّرت بالمسامير في
جسدك الطاهر ، كالمذنبين حباً فينا نحن الخطاة ، بقوتك يارب مزق مصائد
أعدائنا .

✠ يا من طُعتَ بالحربة في جنبك الأقدس بعز سلطانك ، اثقب كل
شباك المقاومين لنا .

✠ بموتك المحيي أمتِ الموت قاتلنا ، لا تجعل له سلطاناً علينا يا سيدنا .
يا من بدفنك في القبر دَفَنْتَ آثامنا ، إجعلنا يا الله ألا نجددها مرةً ثانية .

✠ يا من بقيامتك المقدسة حطمت مملكة إبليس ، أقمنا يا رب من سقطات الخطية ، يا من بصعودك المعظم أرسلت الروح القدس على تلاميذك القديسين .

✠ الآن يا ملكنا ارسله علينا لكي يطهرنا من جميع خطايانا .

✠ يا من أعطيت جسدك المقدس ودمك الكريم لنتناول منهما كل يوم ، إجعلهما أن يكونا إنارةً لأجسادنا ، وشفاءً لأمراضنا ، وتطهيراً لآثامنا ، وغسلاً لأدناسنا .

✠ إجعلنا يا إلهنا أن نقسم أسرارك القديسية بغير خوف ، ولا رعب ، ولا تبكيت ، ولا وقوع في العقوبة الأبدية . ولا تكن أيضاً سبباً في زيادة الخطية .

✠ بل لتكن تقديساً لنفوسنا وأجسادنا ، وتنقيفاً لعقولنا وقلوبنا ، ونقاوةً ومهدياً لأفكارنا وأذهاننا ، وسوراً رفيعاً تجاه الأعداء المضادين لنا ، وبرجاً حصيناً قبالة المعاند، وعربون حياة للعالم الجديد وملكوت مجدك العتيدي .

✠ ولكي تُظهرنا يوم حُكمك الرهيب ، لأننا تقدمنا إلى حضرتك ، معترفين بربوبيتك ، مقربين أمام تابوت قدسك ، أن هذا هو الجسد المقدس

نفسه مُعطي الحياة لكل الذين يأكلون منه ، وهذا هو دمك الحقيقي المُطهر
لكل العالم .

✠ تعالوا يا كل العطاشى ، اشربوا من جنب الحمل ، لثروى نفوسكم .
اقتربوا إليه لثمحيَ خطاياكم . تقدموا نحوه لثطهروا من آثامكم .

✠ هذا هو بالحقيقة الموضوع أمامنا ، فلا شك ولا ريب فيه ، أن هذا
الجسد وهذا الدم لعمانوئيل إلهنا الكائن معنا على هذه المائدة .

✠ نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر ، إقبل صلواتنا نحن المرثيين
عبيدك مع غير المرثيين، واحسبنا مع الطقوس السمائية .

✠ لكي نصرخ باستجابة الغلبة ، والظفر بأصوات لا تسكت ، وأفواه
لا تصمت ، رافعين أيدينا إليك أيها الآب القدوس في السموات ، ونقول :
يا أبانا الذي في السموات ...

٦٠- قسمة قداس القديس إغريغوريوس

✠ مبارك أنت أيها المسيح إلهنا ضابط الكل مخلص كنيسةك ، أيها الكلمة المتجسد ، الذي من قبل تجسدك غير المدرك أعددت لنا خبزاً سماوياً ، جسديك المقدس ، هذا السري والمقدس كل شئ .

✠ مزجت كأساً من كرمة حقيقية ، التي هي جنبك الإلهي غير الدنس . هذا الذي من بعد أن سلّمت الروح فاض لنا منه ماء ودم ، هذان الصائران طهراً لكل العالم .

✠ إقتنا لك أيها الصالح ، نحن عبيدك غير المستحقين .

واجعلنا لك شعباً مجتمعاً ، مملكةً وكهنوتاً وأمةً مقدسةً .

✠ طهرنا نحن أيضاً يا سيدنا ، كما قدست هذه القرايين الموضوعية ، وجعلتها غير مرئية من المرئيين ، وأسراراً معقولةً لك يا ربنا ومخلصنا يسوع المسيح .

✠ أنت من أجل تحنك الجزيل ، جعلتنا كلنا أهلاً للنبوة بالمعمودية المقدسة، وعلمتنا أمثلة الصلاة السرية لندعو أباك بها.

✠ أنت أيضاً الآن يا سيدنا ، اجعلنا مستحقين بنية طاهرة ، وفكرٍ صالح
يليق بالبنين، واشتياق ودالة ، أن نجرؤ ونصرخ نحو الله أبيك القدوس الذي
في السموات ، ونقول:

يا أبانا الذي في السموات ...

المحتويات

م	الموضوعات	صفحة
	مقدمة	٩
١	القسمه الوجيزه	١٠
٢	قسمه سنوي للآب	١١
٣	قسمه تُقال في عيد رأس السنه القبطيه (النيروز)	١٣
٤	قسمه للإين تقال في أعياد الشهداء	١٥
٥	قسمه للإين - تقال من عيد النيروز إلى عيد الصليب	١٨
٦	قسمه للإين تقال في أعياد الصليب المجيد	٢٠
٧	قسمه للإين سنوي (آلام المسيح على الصليب)	٢٣
٨	قسمه للآب - تُقال في صوم الميلاد وعيد الميلاد وسنوى	٢٥
٩	قسمه للإين - تُقال في الأعياد السيديه وسنوي	٢٦
١٠	قسمه للآب سنوي (وتُقال أيضاً في صوم الميلاد وعيد الميلاد)	٢٨
١١	قسمه للميلاد وسنوي	٣٠

- ١٢ قسمة للقديس إيفانوس (لعيد الميلاد وسنوي) ٣٣
- ١٣ قسمة تُقال في عيد الميلاد والأعياد السيدية..... ٣٦
- ١٤ قسمة تُقال في عيد الميلاد والأعياد السيدية الكبيرة ٣٩
- ١٥ قسمة تُقال في عيد الختان (٦ - طوبه) ٤٣
- ودخول المسيح إلى الهيكل (٨ - أمشير).....
- ١٦ قسمة تُقال عيد الغطاس وسنوي ٤٥
- ١٧ قسمة تُقال في عيد الغطاس ٤٦
- ١٨ قسمة تُقال في عيد الغطاس ٥٠
- ١٩ قسمة لعيد الغطاس وأعياد يوحنا المعمدان وسنوي ٥٢
- ٢٠ قسمة للآب تُقال في أعياد يوحنا المعمدان ٥٤
- ٢١ قسمة تُقال في عيد عرس قانا الجليل (١٣ - طوبه)..... ٥٧
- ٢٢ في عيد البشارة المجيد (٢٩ برمهات) ٥٩
- ٢٣ قسمة تُقال في تذكار البشارة والميلاد والقيامة (في يوم ٢٩ من كل شهر ٦١
- قبطي)
- ٢٤ قسمة للصوم الكبير وصوم نينوى ٦٤
- ٢٥ قسمة تُقال في أيام صوم الأربعين المقدس ٦٦

- ٢٦ قسمة تُقال في الصوم الكبير إلى جمعة ختام الصوم ٦٧
- ٢٧ قسمة للأب تُقال في أحد الشعانين ٧٢
- ٢٨ قسمة تُقال في أحد الشعانين وسنوي ٧٤
- ٢٩ قسمة تُقال في أحد الشعانين وسنوي ٧٦
- ٣٠ قسمة لذبح إسحق وخميس العهد وفي أي وقت ٧٧
- ٣١ قسمة لأبينا ابراهيم (في الأصوام ومتى أراد الكاهن) ٨٠
- ٣٢ قسمة تُقال في سبت الفرح ٨٢
- ٣٣ قسمة تُقال في عيد القيامة ٨٤
- ٣٤ قسمة لعيد القيامة والخمسين المقدسة ٨٩
- ٣٥ قسمة تُقال في القيامة والخمسين المقدسة ٩١
- ٣٦ قسمة تُقال في عيد الصعود الإلهي ٩٢
- ٣٧ قسمة تُقال في دخول الرب يسوع مصر ٩٦
- ٣٨ قسمة تُقال في صوم الرسل وعيد الرسل وسنوي ٩٨
- ٣٩ قسمة تُقال في صوم الرسل وسنوي ١٠٠
- ٤٠ قسمة تُقال في عيد الرسل ١٠٢

- ٤١ أعياد الملائكة والسمايين والسيدة العذراء وسنوي ١٠٥
- ٤٢ قسمة تُقال في صوم السيدة العذراء وأعيادها (وفي صوم الميلاد أيضاً) ١٠٨
- ٤٣ قسمة تُقال في عيد التجلي المجيد ١١٢
- ٤٤ قسمة للآب - تُقال في أعياد القديسين ١١٤
- ٤٥ قسمة للآب تُقال في أعياد آباءنا الأنبياء الصديقين ١١٧
- ٤٦ قسمة للآب سنوي ١٢١
- ٤٧ قسمة للآب تُقال في كل وقت ١٢٢
- ٤٨ قسمة للآب ١٢٥
- ٤٩ قسمة للآب ١٢٧
- ٥٠ قسمة للإبن سنوي ١٢٨
- ٥١ قسمة للإبن سنوي ١٢٩
- ٥٢ قسمة للإبن سنوي ١٣٣
- ٥٣ قسمة للإبن سنوي ١٣٦
- ٥٤ قسمة للإبن تُقال في أي وقت ١٣٨
- ٥٥ القسمة السريانية ١٤١

- ١٤٣ صلاة قسمة سريرية ٥٦
- ١٤٥ صلاة قسمة للقديس أثناسيوس الرسولي ٥٧
- ١٤٦ قسمة للقديس كيرلس ٥٨
- ١٤٩ قسمة للآب (للقديس إغريغوريوس) ٥٩
- ١٥٢ قسمة قداس القديس إغريغوريوس ٦٠

